



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: اتصال
تخصص: اتصال تنظيمي

استراتيجية الإدارة المحلية في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات

دراسة ميدانية ببلدية أولاد خالد - سعيدة 2020-2024

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، اتصال التنظيمي

إشراف الأستاذ:

د. لخضر بن دادة

إعداد الطالبة:

عائشة فقيه

اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	د. لخضر بن دادة	مُقرّرًا
الأستاذ (ة)	د. فاطيمة مكناس	ناقدًا
الأستاذ (ة)	د. عبد المالك باسود	رئيساً

الموسم الجامعي 2024 / 2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: اتصال
تخصص: اتصال تنظيمي

استراتيجية الإدارة المحلية في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات

دراسة ميدانية ببلدية أولاد خالد - سعيدة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، اتصال التنظيمي

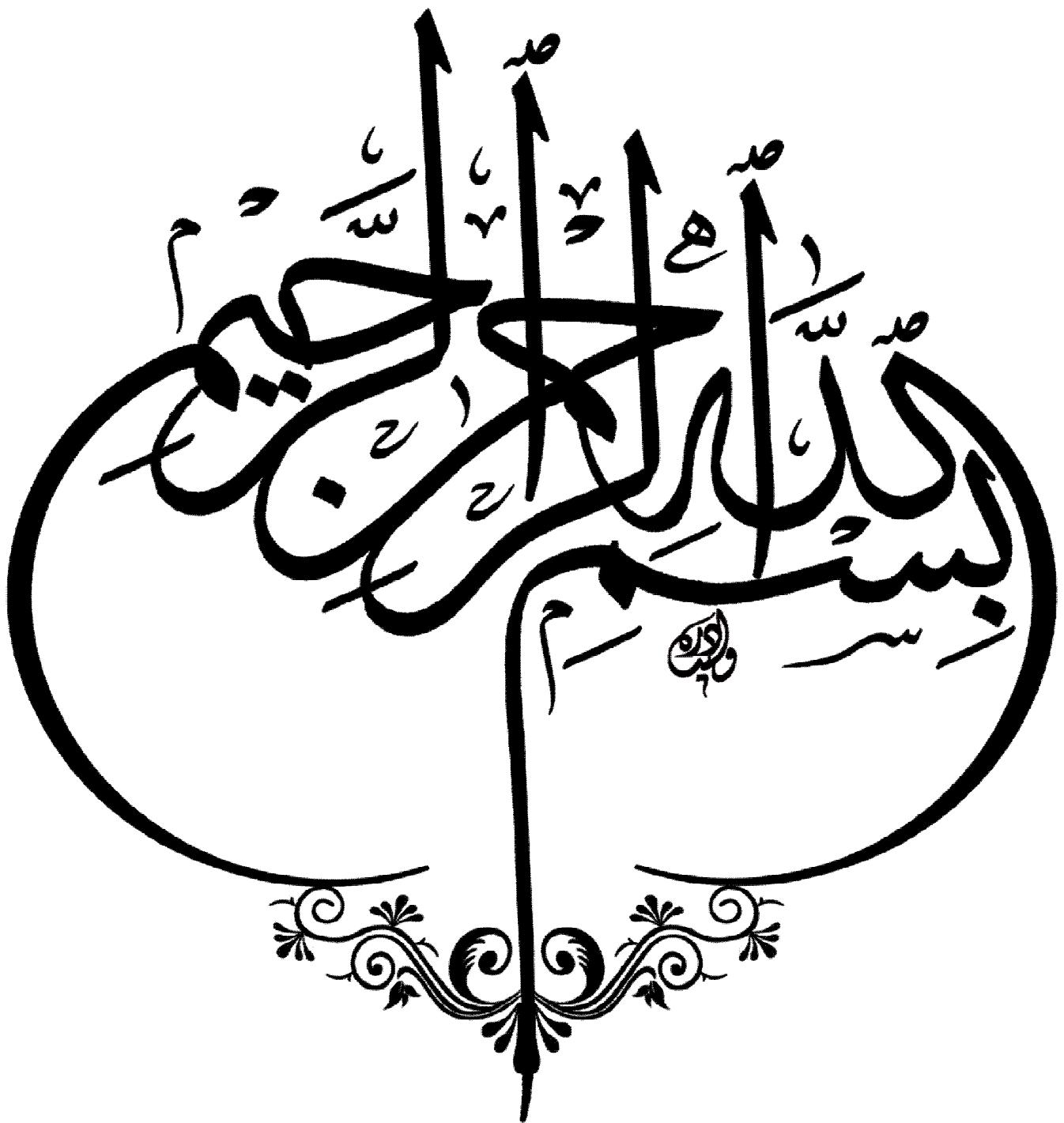
إشراف الأستاذ:

د. لخضر بن دادة

إعداد الطالبة:

عائشة فقيه

الموسم الجامعي 2024 / 2025



تشكرات

إلى أساتذتي الكرام أصحاب الفضل والنور ، أتقدم إليكم بجزيل الشكر ووافر التقدير على ما بذلتموه من جهد او ما منحتموني من علم ومعرفة او ما عز سموه فيما من قيم الاجتهد والصدق ، والانضباط ، لقد كنتم أكثر من ناقلي علم كنتم قدوة ومصور الهمام وركائز ثابتة في رحلتي الجامعية كل كلمة قلتموها و كل ملاحظة سطرتموها او كل توجيه صادق ترك بصمة في مساري الأكاديمي والانساني فلكلم مني دعاء لا ينقطع ، وامتنان لا يزول ، وتقديرا لا توفيه الكلمات .
إمتناني وتقديرني

"ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإليه راجعون"

[سورة البقرة : 155 - 156]

إلى طلبة غزة :

إلى من تبت أرواحهم في مدارج النور ، وتخبر أمنياتهم تحت خلال الأمل ، رغم ليل الحصار
وهدير القصف .

يا من علمتم العالم أن القلم لا ينكسر وإن سقطت الجدران ، وأن العلم جهاد حين تمنع السطور
تهديكم هذه الكلمات عزيون وفاء ، وتحية إخاء ، وسقيا دعاء لا يغيب عن جوف الليل

أنتم منارات عز في زمن الانحسار ، وباتكم در با يسير عليه من بعدكم الطامحون إلى العمل .
وسائل الله أن يربط على قلوبكم ، ويجعل لكم في كل ضيق مخرجا ، ومن كل حرب فرجاً .

عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى [رواه مسلم]



إهادء

إلى نفسي أكتب هذا الاهداء لا مجاملة، بل وفاء لما كنت عليه وما تحملته بصمت لا يراه أحد، إلى قلبي، الذي ظل ينبع رغم الانكسارات والأوجاع، شكراً لأنك لم تتوقف و لأنك تحملت في صدرك وجعاً لوقسم على غيرك لما نجا . إلى عقلي، الذي قاوم التشتت وتمسك بالثبات رغم الضوضاء والصراع : أقدر صمودك حين ساد الضباب وامتنان لك على حكمتك حين غلبني الانفعال، كنت البوصلة في عواصف التيه إلى روحي التي لم تنتفِ رغم العتمة، أنت نسمة التي لامستي حين اختنق صدري، شعلة الأمل حين خمدت الأنوار.

شكراً لأنك أبقيتني حية المعنى حتى حين تأكلت التفاصيل، إلى جسدي سامحني على ما أثقلتك به من تعب أعذرلك وأشكرك ، فقد صبرت على التعب والارهاق و وقفت رغم الانهاك وواصلت، رغم ما أثقلتك به من هموم، وتحملت ما لا يرى إلى عيناي، أقدر ما رأيتماه من خذلان.

شكراً على كل دمعة صامتة كانت صدقاً لاضعفاً غسلت حزني حين لم أجد من يسمع ولرؤيتكما الجمال حتى في الظلمة . إلى دموعي، قد لا يحبك الكثير، أعرف كم كنت صادقة، وكم خفتي من ثقل ما في داخلي، لم تكوني هزيمة، بل طهراً غسل الألم بصمت إلى حسرتي كنت مرآتي في مواجهة الواقع، علمتني الرضا، وذكرتني دائماً ألا أكرر الندم، لم تكوني عبئاً، بل كنت معلمة صارمة ذكرتني بتنمية الخيارات. وإلى صبري وطول بالي أنتبا الأبطال الخفيون، أنتما الحصن الأخير وسر أنني لازلت واقفة أنقذتمني من لحظات الانهيار، وزرعتم في داخلي جذور القوة، لهذا أقول لنفسي لك مني كل الشكر لأنك لم تستسلمي ولأنك واصلت الطريق رغم كل شيء، لقد كنت بطلة معركة لا يعلمها أحد إلا الله .



مقدمة:

أصبحت التكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)¹ في العقود الأخيرة عاملا حاسما في تحقيق التنمية الإقتصادية والاجتماعية والادارية، وليس فقط على المستوى الوطني، بل أيضا على المستوى المحلي، وقد أدت التحولات المتسارعة التي فرضتها العولمة الرقمية إلى تغيير عميق في أنماط الادارة التقليدية مما جعل من الضروري إعادة النظر في دور الادارة المحلية، وتمكينها من أدوات وتقنيات العصر الرقمي، لتكون أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المواطنين، وتحقيق الكفاءة والشفافية والعدالة في تقديم الخدمات.

وتعد الادارة المحلية بمثابة القاعدة الأساسية لنظام الحكم، حيث تشكل الحلقة الأقرب إلى المواطن، وتمكن من تكيف السياسات العمومية مع الخصوصيات المحلية، ومع تطور المفاهيم الحديثة للحكومة، برمز دور جديد للإدارات المحلية لا يقتصر فقط على تنفيذ التعليمات المركزية، بل يتعداه إلى صياغة استراتيجيات محلية فعالة في مجالات متعددة، من أبرزها مجال تكنولوجيا المعلومات فتمكن الفاعلين المحليين من أدوات الرقمنة يعني توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية، وتحسين آليات اتخاذ القرار، ودعم مبادرات الابتكار المحلي، مما يساهم بشكل مباشر في تحقيق التنمية المستدامة.

في هذا الاطار أصبحت استراتيجية الادارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات محورا مركز في العديد من السياسات العمومية الحديثة، وتتجلى هذه الاستراتيجية من خلال مجموعة من التدابير والتوجيهات، مثل رقمنة الخدمات الادارية وتطوير البنية التحتية الرقمية، تعزيز القدرات

* - ICT : Information and Communication Technology

ال الرقمية لدى الموظفين المحليين، وتفعيل الشراكات بين القطاع العام والخاص، فضلاً عن اشراك المجتمع المدني في بلورة الحلول الرقمية المناسبة، ولا تقتصر أهمية هذه الاستراتيجية على تحسين فعالية الادارة، بل تمتد لتشمل تحفيز الاستثمار المحلي وخلق فرص عمل جديدة، وتضييق الفجوة بين المناطق.

رغم ذلك، تواجه الادارة المحلية في العديد من الدول، لا سيما في الدول النامية، تحديات متعددة تعرقل مسار التحول الرقمي، كضعف التمويل، وقصور الكفاءات التقنية، وغياب الاطار القانوني والتنظيمي الملائم، اضافة إلى مقاومة التغيير داخل البنى الادارية التقليدية لذلك، فإن البحث في موضوع استراتيجية الادارة المحلية لتنمية تكنولوجيا المعلومات يكتسي أهمية مضاعفة، من حيث تشخيص واقع هذه الاستراتيجية، واستكشاف سبل تفعيلها، واقتراح نماذج ناجحة تستند إلى تجارب ناجحة وتتلاءم مع السياقات المحلية.

بناءً عليه، تهدف هذه المذكرة إلى تحليل الأبعاد النظرية والتطبيقية لهذه الاستراتيجية، والوقوف على التحديات التي تعرضها مع تقديم مقتراحات عملية من شأنها تمكين الادارة المحلية من لعب دور محوري في قيادة عملية التحول الرقمي، بما يضمن تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتكريس مبادئ الحكومة الرشيدة في ظل بيئة رقمية متغيرة.



أولاً : أسباب اختيار موضوع الدراسة

لكل باحث في موضوع ما، أسباب معينة تدفعه للدراسة، قد تكون هذه الأسباب موضوعية تدخل في إطار البحث العلمي، أو ذاتية تتعلق بالباحث في حد ذاته.

أسباب موضوعية :

جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة لتوافر مجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية، فعلى الصعيد الموضوعي يندرج ضمن الإشكالات الراهنة التي تفرضها التحولات الرقمية المتسرعة، والتي أصبحت تمثل مختلف مناحي الحياة، بما في ذلك الإدارة المحلية التي أصبحت مطالبة بتبني تكنولوجيا المعلومات لتحسين أدائها وتعزيز دورها في التنمية كما تبرز أهمية الموضوع من كون الإدارة المحلية تمثل الفاعل الأقرب إلى المواطن، وهي الأقدر على تجسيد سياسات تنموية فعالة إذا ما استمرت في التقنيات الحديثة، هذا بالإضافة إلى وجود فجوة واضحة في تبني الرقمنة على مستوى العديد من الجماعات المحلية، إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولت هذا التداخل بين التكنولوجيا والإدارة المحلية، خصوصا في السياق الوطني، مما يمنح البحث قيمة علمية مضافة.

أسباب ذاتية :

ينبع اختيار للموضوع من اهتمامي الشخصي ب مجال الإدارة العامة والتكنولوجيا الحديثة، ورغبتي في فهم سبل تطوير الأداء الإداري المحلي باستخدام أدوات تكنولوجيا معاصرة كما أن هذا الموضوع بتماشى مع التكوين الأكاديمي الذي تلقيه ويتتيح لي فرصة التعمق في قضايا التنمية المحلية من زاوية مبتكرة، فضلا ع ذلك أطمح من خلال هذا البحث إلى تقديم اسهام نظري وتطبيقي يمكن أن يفيد الفاعلين المحليين ويعزز من كفافتهم في ظل التحديات الراهنة.

ثانياً: أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من تداخلها بين مجالين حيوبن وهما الإدارة المحلية وتكنولوجيا المعلومات فمن جهة تكسي الإدارة المحلية أهمية متزايدة في تنفيذ السياسات العمومية وتحقيق التنمية، خاصة في ظل التوجه نحو اللامركزية وتعزيز الحكومة المحلية، ومن جهة أخرى أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة لا غنى عنها في تطوير أداء المؤسسات وتحقيق الفعالية والشفافية، مما يجعل دمجها في عمل الإدارة المحلية رهانا ضروريا وتكون أهمية الدراسة كذلك في تسليطها الضوء على التحديات التي تواجه الوحدات المحلية في اعتماد التكنولوجيا الحديثة، واقتراحها لآليات قد تسهم في تحسين أدائها وتقديم خدمات ذات جودة للمواطنين، كما تكتسب الدراسة قيمة علمية من خلال مساحتها في سد فراغ بحثي نسبي في هذا المجال، وفتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين بقضايا التنمية المحلية والرقمنة.¹

رابعاً: إشكالية الدراسة:

تشير الإشكالية عبارة عن موضوع يتضمن جملة استفهامية تتطلب حل أو انتباهوي طرح بهدف التحليل والنقاش لفهم الظاهرة أو الموضوع بشكل أعمق.²

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات، أصبح لزاماً على الإدارات المحلية تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز هذا القطاع والاستفادة منه في تحسين الخدمات العامة والتنمية المحلية ومع ذلك تواجه هذه الإدارات تحديات متعددة تتعلق بالتمويل والبنية التحتية الرقمية والكافاءات البشرية والحكومة الإلكترونية، مما يطرح التساؤل الموجي:

ما استراتيجية الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات بالإشارة إلى بلدية أولاد خالد
بسعيدة ضمن الفترة 2020/2024؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مفهوم الإدارة المحلية؟

2. ما العلاقة النظرية بين الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات؟

⁽¹⁾- لحضر بن دادة، **منهجية البحث، إشكالية البحث في علوم الإعلام والاتصال محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم**

05 نوفمبر 2023

⁽²⁾- لحضر بن دادة، **منهجية البحث، إشكالية البحث في علوم الإعلام والاتصال محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم**

05 نوفمبر 2023

3. ما واقع هذه العلاقة في ضوء الإدارة المحلية ببلدية أولاد خالد سعيدة ضمن الفترة 2024/2020؟

خامساً: فرضيات الدراسة:

هي تصور مبدئي ينتظر على الأقل ما يجب البرهنة عليه لاحقاً¹.

يشير مفهوم الإدارة المحلية إلى نمط من أنماط التنظيم الإداري الذي يُعطى من خلاله جزء من سلطات الدولة وصلاحياتها إلى وحدات محلية) مثل البلديات أو المحافظات أو المجالس المحلية)

العلاقة بين الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات هي علاقة تكاملية وتبادلية، حيث تسهم الإدارة المحلية الفعالة في تهيئة بيئة داعمة لنمو قطاع التكنولوجيا، وفي المقابل تساعد تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين أداء الإدارة المحلية.

ترتبط عملية تنمية تكنولوجيا المعلومات في إطار الإدارة المحلية ببلدية أولاد خالد بالعديد من المؤشرات النظرية ذات العلاقة بالإستثمار التخطيط والتنظيم لقطاع المعلومات.

سادساً: منهجية الدراسة:

يُعتبر اختيار المنهج المستخدم في الدراسة خطوة حيوية وضرورية، حيث يمكن الباحث من إجراء دراسة علمية لموضوعه. يشير المنهج إلى مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتتبعة للوصول إلى النتائج، وهو يتكون من سلسلة من المراحل المتتابعة التي يجب اتباعها بشكل منسق ومنظم.

1 - منهج الدراسة:

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي يجهلها، أو من أجل البرهنة عليها

(¹) - لخضر بن دادة، منهجية البحث، صياغة فرضية الدراسة، محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 26 نوفمبر 2023

للآخرين الذين لا يعرفونها¹، لذا سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج والاقرارات التالية :

منهج دراسة الحالة:

يعرف منهج دراسة الحالة بأنه منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية بأي وحدة، فرداً كان، أم مؤسسة، أم نظاماً اجتماعياً، بقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة، فمن مقاصده الرئيسية الوصول إلى تعميمات، فهو المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية بموقف واحد، فهو مناسب لدراسة حالة مؤسسة عمومية من بين المؤسسات والإدارات العمومية كحالة فردية يمكن تعميمها على كافة المؤسسات والإدارات العمومية باعتبارهما الميدان التطبيقي للدراسة، لاشتراكهم في عدة خصائص منها أنهم على نفس المستوى من التنمية الاقتصادية والإدارية والتكنولوجية والاجتماعية.²

المنهج الوصفي:

يعنى المنهج الوصفي لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أو حالة معينة كما هي كائنة في الواقع، وتفسيرها وتحديد علاقتها في إطار ظواهرها والمتغيرات المحيطة بها، ويطلب هذا المنهج جمع بيانات حول الظاهرة محل البحث، وفق الملاحظة والمشاهدة، وإجراء مسوحات ميدانية، والتي تعتمد بدرجة كبيرة على اختيار عينات مناسبة بمختلف أنواعها، سواء كانت عينات بسيطة أو عشوائية، عمدية أو منتظمة، مع اختبار وتحليل هذه العينات وفق برمجة حاسوبية.³

منهج المسح:

¹- الحصادي نجيب، *نهج المنهج*، (ب.م.ن)، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ص 14
²- أحمد بوذراع، *منهج دراسة حالة في العلوم الاجتماعية والانسانية*، مجلة الإحياء، المجلد 3، العدد 4، باتنة، 2001، ص 280.
³- مجذوب لامية، محاضرات حول مناهج البحث العلمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، ورقلة، 2021/2020، ص 7.

يتم اللجوء إلى منهج البحث الميداني عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، يطبق غالباً على مجموعات كبيرة من السكان، يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد أن يكشف عنه، إن هذا المنهج يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات، انطلاقاً من تنوع الاهتمامات بإمكان الباحث أن يستعمل معظم تقنيات البحث، إن أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل ستكون الدراسة فيما بعد وصفية، مثلما هو الحال في سبر الرأي العام، أو تصفيفية مثلما هو الحال عند القيام بالتلعديات العامة، أو تفسيرية، مثل الدراسة التي تعتمد على طريقة تطبيق الاستمارة، أو فهمية، كما يجري في الدراسات التي تتخذ من المقابلة أو الملاحظة في عين المكان تقنية لها، كما أن منهج البحث الميداني يتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.¹

2- أدوات الدراسة:

فهي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات الضرورية للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه في سياق دراسة العلاقة بين الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات، يمكن اختيار مجموعة متنوعة من الأدوات بناءً على المنهج المستخدم ونوع البيانات المطلوبة.

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لأن الاختيار الصائب والأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات يساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن، لهذا نجد أن معظم الباحثين يستخدمون أكثر من أداة، وهذا هو الشيء الذي اعتمدناه في دراستنا.

علاوة على أننا اعتمدنا على المنهج الوصفي، والذي يقتضي وجود كمية كبيرة من البيانات حول الموضوع المدروس من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، ولهذا فإن طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في الاستمارة الاستبيانية، الملاحظة.

¹- مجذوب لامية، المرجع السابق، ص 14

- الاستبيان:

وتعتبر الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمحبوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المحبوث وتحتوي الاستماراة على مجموعة من الأسئلة عادة ما تكون مفتوحة ومغلقة، لكن ارتأينا نحن أن تركز على الأسئلة المغلقة لتكون الإجابة أكثر دقة.⁽¹⁾

- المقابلة:

هي عملية تواصل بين شخصين أو أكثر بهدف جمع معلومات أو معرفة آراء أو تقييم شخصي أو مهني. يمكن أن تكون المقابلة رسمية أو غير رسمية، وتعتمد على الهدف الذي يتم إجراء المقابلة من أجله.

في السياق المهني، المقابلة عادة ما تكون عملية تقييم من قبل صاحب العمل أو المسؤولين في المؤسسات للأشخاص المتقدمين للعمل في هذا السياق، يُقام المقابلة لتحديد ما إذا كان الشخص مناسبًا للوظيفة المتاحة بناءً على مهاراته وخبراته وشخصيته.

- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لأنها تسمح للباحث بجمع المعلومات والحقائق من الحقل الطبيعي للدراسة، ولذلك فلها فوائد كثيرة حيث تفسح المجال للباحث الملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث، كما تمكّنه كذلك من مشاهدة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين في الأجواء الطبيعية وهذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح وال حقيقي للظاهرة محل الدراسة.²

سابعاً: المقاربات

- مقاربة النظم:

⁽¹⁾ - علي فلاح الزغبي، محمود حسين الوادي، *أساليب مدخل العلمي مدخل منهجي التطبيقي*، عمان دار المناهج، 2011، ص 186.

² - محمد جاسم العبدى، ألاء محمد العبدى، *طرق البحث العلمى*، الأردن، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع، ص 36.

تُعد "مقارنة النظم" فرعاً من فروع العلوم السياسية والإدارية، يهدف إلى تحليل أوجه الشبه والاختلاف بين النظم السياسية أو الإدارية أو الاقتصادية في دول أو مؤسسات مختلفة¹.

تنظر الادارة المحلية كنظام متراoط يتفاعل مع التكنولوجيا والسياسات والمجتمع وتأكدان نجاح أي استراتيجية رقمية يتطلب تكامل الجوانب التقنية والإدارية والاجتماعية.

ويمكن ارتباطها بالبحث في كيفية تفاعل مكونات الادارة المحلية مع تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التحول الرقمي بالإضافة إلى العوامل التي تعزز أو تعيق نجاح استراتيجية الادارة المحلية في مجال التكنولوجيا.

- مقاربة الادارة العامة:

تُعد من أبرز التحولات المفاهيمية التي شهدتها الادارة العمومية منذ ثمانينيات القرن الماضي، خاصة في الدول الأنجلوسكسونية، كرد فعل على الانتقادات الموجهة لنموذج الادارة البيروقراطية التقليدية².

تدعو إلى اعتماد أساليب ادارية حديثة في القطاع الحكومي مثل تبني التكنولوجيا وتحسين كفاءة الأداء، كما تركز على جعل الادارة المحلية أكثر استجابة ومرنة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وترتبط هذه النظرية بالبحث في كيفية مساهمة استراتيجيات الادارة المحلية القائمة على مبادئ في تحسين الخدمات الرقمية ومدى تأثير تطبيق مبادئ السوق والابتكار على نجاح التحول الرقمي فيها.

- مقاربة الحكومة الإلكترونية (الحتمية التكنولوجية)

شير إلى الطريقة أو المنهج الذي يعتمد لتطبيق مبادئ الحكومة باستخدام الوسائل والتقنيات الرقمية. وتُستخدم هذه المقاربة من أجل تحسين أداء المؤسسات، وزيادة الشفافية، والمساءلة، والمشاركة، وتبسيط الخدمات للمواطنين³.

- تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة والشفافية والمشاركة في الادارة العامة.

¹-(Almond, G. & Powell, G. B. (1966). *Comparative Politics: A Developmental Approach*. Little, Brown and Company.)

² - (Hood, C. (1991). *A Public Management for All Seasons?*, *Public Administration*, 69(1), pp. 3–19.)

³ - World Bank. (2016). *E-Government and E-Governance: Definitions/Meaning and its difference*. [Available online at: <https://www.worldbank.org/>]

- تساعد في فهم كيف يمكن للإدارة المحلية توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحسين الخدمات العامة وتحقيق التنمية المستدامة وترتبط هاته النظرية بالبحث كونها تساهم استراتيجيات الادارة المحلية في تعزيز الحكومة الالكترونية ودور الشفافية والرقمنة في تحسين العلاقة بين المواطن والادارة المحلية.

- مقاربة الاستراتيجية:

تُشير مقاربة الاستراتيجية إلى الطريقة التي تعتمد其ها المنظمات، سواء كانت عامة أو خاصة، في تحديد الأهداف بعيدة المدى، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وصياغة خطط وسياسات موجهة لتحقيق تلك الأهداف بفعالية . وتقوم هذه المقاربة على تصور شمولي يأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة، التحديات، الفرص، والتهديدات المحتملة، مع مراعاة التكيف مع التغيرات المحيطة.

ويُعرف الباحث فريد ديفيد (Fred R. David) الاستراتيجية بأنها:

فإنّ وعلم صياغة، وتنفيذ، وتقدير القرارات متعددة الوظائف التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها".

تُستخدم هذه المقاربة بكثرة في الإدارة العامة الحديثة، ضمن ما يُعرف بـ التخطيط الاستراتيجي، لتجاوز منطق الإدارة اليومية القصيرة المدى، والتوجه نحو إدارة فعالة موجهة بالنتائج والتأثير طويل الأمد¹.

تاسعاً: أدبيات الدراسة:

يرى سعد الحاج بن يغدرل في كتابه الأم التمهيدية لبحوث العلمية على أنها تلم الدراسات والأبحاث التي سبق وأن عالجت الموضوع إما بطريقة جزئية أو بطريقة كلية.²

¹ -(David, F. R. (2011). Strategic Management: Concepts and Cases. 13th ed., Pearson Education.)

² - لخضر بن دادة، **منهجية البحث، أدبيات الدراسة وتوظيفها في البحث العلمي**، محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 10 ديسمبر 2023

1 - دراسة أمال بمحضي ، محمد أمن صحي (2023) قال منشور بعنوان الادارة الالكترونية كآلية لتطوير أداء الادارة المحلية

الهدف من الدراسة : تسلط الضوء على أهمية الادارة الالكترونية في تطوير أداء الادارة المحلية، وفي إشكالية الدراسة: كيف تساهم الادارة الكترونية في تطوير أداء الجماعات المحلية؟ عينة وأداة الدراسة تمثلت بدراسة وصفية لاستخدام الالكترونية في تطوير أداء الادارة المحلية بدراسة عينة من البلديات والخدمات الالكترونية المقدمة ...¹

- النتائج:

الادارة الالكترونية هي الأفضل في الاستجابة لمتطلبات الادارة في الالفية الجديدة في العصر الرقمي ودخول التقنيات الرقمية الحديثة أدى إلى تسريع الخدمة المقدمة في مناخ يكرس الشفافية والديمقراطية ورسم خطط وبرامج من شأنها أن تساعد البلديات على ضرورة التجاوب مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة .

2 - دراسة رابر مبارك، بحوص مجدوب (2022) مقال منشور بعنوان: فعالية الادارة الالكترونية في رقمنة وتطوير العمل الإداري للمؤسسات²

الهدف من الدراسة هو توضيح أثر تطوير العمل في إدارة المؤسسات من خلال رقمنة واستخدام الوسائل التكنولوجية بجامعة طاهري محمد بشار.

إشكالية الدراسة ما أثر استخدام التكنولوجيا التقنية على تطوير العمل الإداري بجامعة محمد طاهري بشار؟

¹ - أمال بمحضي ، محمد أمن صحي ، الادارة الالكترونية كآلية لتطوير أداء الادارة المحلية ، المحلة الجزائرية للسياسة والأمن، المجلد 02، العدد 01، 2023، ص ص 173

² - رابر مبارك وآخرون، فعالية الادارة الالكترونية في رقمنة وتطوير العمل الإداري للمؤسسات دراسة استقصائية بجامعة طاهري محمد بشار، هذه المفصل الاقتصادي، المجلد 5 677-686 العدد 01/2022 م

عينة وأداة الدراسة العمال الإداريين بجامعة محمد طاهري بشار 155 موظف واستخدام الاستبيان كأداة الجمع البيانات واستخدام SPSS للتحليل الإحصائي.

النتائج:

إن استغلال التقنيات الحديثة في مجال العمل الإداري تمكن من تطوير الخدمات المقدمة وسهولة الحصول عليها. تعتبر جامعة محمد طاهري من الجامعات التي عمدت على اعتماد التكنولوجيا الحديثة في معاملاتها الإدارية.

3 - دراسة (2022) بعنوان

Neringa Vilkaite Voitone et caroline poviloitune E. Management as a Game changer In local public adminstration¹ ."

الإدارة الإلكترونية كوسيلة تغيير للإدارة العمومية المحلية.

الهدف من الدراسة معرفة تطوير الإدارة في مؤسسات القطاع العام وحل مشاكلها. وطرح إشكالية الدراسة ما دور الإدارة الإلكترونية في تغيير الإدارة العمومية المرحلية. عينة وأداة الدراسة مقابلات مع المدراء في مؤسسات الإدارة المحلية العمومية في ليتوانيا.

النتائج:

هناك مجموعة من العوامل إدارية ثقافية تنظيمية هيكلية تكنولوجية بيئية تؤثر على اختيار الإدارة الإلكترونية في الإدارة العمومية، استخدام التقنيات الإلكترونية كوسيلة للتغلب على المشاكل الإدارية في المؤسسات العمومية لا يزال محدود.

¹ Neringa Vilkaite Voitone et caroline poviloitune, E. Management as a Game changer In local public adminstration, Economies, vol 10, N 180, (2022) pp 1.16

دراسة (2020) بعنوان :

Gajanan. P. Mudholkor et Mohammed Murshed Ali Al-khasi

The role of Electronic Management in improving administrative performance¹

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم. تحت إشارة الدراسة: إلى أي مدى الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري بوزارة التربية والتعليم؟ تمثلت عينة الدراسة في موظفي وزارة التربية والتعليم 1058 موظف خلال الموسم 2016/2017 استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، و ساهمت الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري، وجود علاقة ارتباط موجبة بين أنظمة الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الإداري.

عاشرًا: صعوبات الدراسة

لقد تعددت الصعوبات التي واجهتها الدراسة وعلى رأسها : صعوبة الحصول على المراجع لأن أول عنوان خصص في جامعة سعيدة وهذا يوجد بعض مراجع مقاربة لموضوعي.

ثامناً: هيكلة الدراسة

خصوص هيكلة الدراسة الموسومة باستراتيجية الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات فإنني سأحاول على مستوى الفصل الأول في الإطار المنهجي للدراسة حيث الحاجة إلى تحديد أدبيات الدراسة ذات العلاقة بموضوع لاسيما طرح الإشكالية والتساؤلات مما يؤدي إلى وضع فرضيات علمية وتكوين محددات منهجية مهمة لهذه الدراسة كما أنني سأحاول مقاربة هذه الفرضيات بمجموعات مناهج وتقنيات السائدة والأدوات المستخدمة في البحث

¹ Gajanan. P. Mudholkor et Mohammed Murshed Ali Al-khasi The role of Electronic Management in improving administrative performance journal of Business and Management, vol 22,, N°12, 2020 ,pp-41-56

أما في الفصل الثاني والمعنون بإطار النظري للدراسة حيث حاولنا استقراء مفهوم الإدارة المحلية من جميع جوانب اللغوية والاصطلاحية وكما حاولنا التطرق إلى التفسير النظري لاستراتيجية الإدارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية الذي مررت به هذه الأخيرة لما لها من أهمية وأهداف كما حاولنا التطرق إلى مفهوم الإدارة المحلية من جميع الجوانب اللغوية والاصطلاحية.

أما الفصل الثالث الإطار الميداني للدراسة تطرقنا كما هو معتمد في البحوث العلمية إلى تحديد مجتمع الدراسة الميدانية وذلك يتجلّى في إطار موضوعات وكذلك الجوانب الجغرافية والزمنية والبشرية العينة كما تطرقنا في هذا الصدد إلى المناهج المستخدمة في البحث وكذا أدوات المستعان بها في جمع المعلومات والبيانات ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها والتعليق عليها وتفسيرها وذلك من خلال التوصيات والملخصات ثم خاتمة الدراسة.

الدُّرْسُ الْثَّانِي

التَّأصِيلُ المفاهيميُّ وَالنظريُّ لِلْإِدَارَةِ الْمُهَلَّةِ

وَتَنَعُّمُهُ تَكُونُ أَوْجَهاً لِلْمَعْلُومَاتِ

شهدت المؤسسات العمومية، بما في ذلك الإدارة المحلية، تسارعًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال. هذا التحول أدى إلى تغييرات جذرية في طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين فقد وضعت الحكومة منذ سنوات برنامجًا جديدًا في مجال الاتصالات، بهدف تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف الإدارات والمؤسسات. يهدف هذا المشروع إلى تعزيز كفاءة الإدارة العمومية الجزائرية وتحويلها إلى إدارة إلكترونية حديثة تعتمد على موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم خدماتها وإدارة أعمالها بكفاءة وفعالية.

الإدارة المحلية هي النظام الذي يعتمد على اللامركزية في ممارسة السلطة وتوزيع المسؤوليات والاختصاصات بين السلطات المركزية والهيئات المحلية. الهدف الرئيسي للإدارة المحلية هو تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل عملية اتخاذ القرارات بما يتماشى مع الاحتياجات المحلية. ويشمل هذا النوع من الإدارة مختلف المجالات مثل التعليم، الصحة، النقل، والبيئة، والتي يتم تنظيمها وتقديمها من خلال الهيئات المحلية مثل المجالس البلدية أو الإقليمية.

أما تكنولوجيا المعلومات، فهي تشير إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات وأنظمة الشبكات لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة. وهي تشمل مجموعة واسعة من الأدوات والابتكارات التي تمكن الأفراد والمؤسسات من التعامل مع البيانات والمعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة.

المبحث الأول: مفهوم الإدارة المحلية:

شهدت الحياة المجتمعية للإنسان تطوراً ملحوظاً، خاصة في ظل الأنظمة الديمقراطية وما صاحبها من أساليب إدارية مبتكرة تلبي احتياجات الأفراد المتعددة، وقد أدى ذلك إلى ظهور إدارات محلية تهدف إلى تطبيق مبدأ الديمقراطية في الإدارات ^١ يُعتبر هذا المبدأ تعبيراً عن نظام يتمتع بالحرية من الجوانب السياسية والإدارية.

كما يضمن هذا النظام الحريات العامة ويتماشى مع المبدأ الديمقراطي الذي يتطلب مشاركة المواطنين أو ممثليهم في معالجة وحل القضايا التي تهمهم. في هذا المبحث، سنستعرض الأصل التاريخي لنظام الإدارة المحلية، بالإضافة إلى تطوره التاريخي، وسنناشر مفهوم الإدارة المحلية ومستوياتها.

المطلب الأول: التأصيل التاريخي لمفهوم الإدارة المحلية:

توافق الدراسات المختلفة على أن نظام الإدارة المحلية^١ لم يظهر كتنظيم حقيقي وبالشكل الذي نعرفه اليوم، والذي يتميز باستقلاليته كهيئة إدارية، إلا في نهاية القرن الثامن عشر. جاء ذلك بعد بروز الأفكار التي تدعو إلى تطبيق الديمقراطية وتأسيس مبادئها وأحكامها في المجال الإداري، وعلى الرغم من اختلاف الأنظمة القانونية في السابق حول الأساس الفلسفى الذى يستند إليه حق الشعب في إدارة شؤونه بنفسه من خلال ممثليه في المجالس المحلية، إلا أنها اتفقت على أهمية الإدارة المحلية.

لم يعرف الإنسان حياة العزلة، بل عاش ضمن جماعات بدائية، ولم يظهر التنظيم السياسي إلا بعد استقرار الحياة في القبائل التي شكلت منها المدن القديمة كانت السلطة في تلك القبائل جماعية، تستند إلى عدة مصادر تمثل ضمير الجماعة، ومن أبرز هذه المصادر علاقات القرابة، والعلاقات المكانية، والعلاقات الاقتصادية، بالإضافة إلى القوى الغيبية. لم تكن القبيلة مجرد كيان سياسى كياناً اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً متكاملاً، يوفر لأعضائها الإشباع الضروري لاحتياجاتهم الأمنية والاجتماعية والاقتصادية.^٢

* - يبدو أن للإدارة معنا حضاريا في المنظورة الإسلامية كقول الله المولى تعالى: قال اجعلني على خزائن الأرض إنني حفيظ عليم (سورة يوسف الآية 55) تبرز هذه الآية الكريمة طلبة يوسف عليه السلام تولى مسؤولية إدارة شؤون الدولة الاقتصادية وقد أبرز شرطين أساسين في أي منصب إداري

- ² عمار بوضياف، التنظيم الإداري في الجزائر النظرية والتطبيق، ط 2 ، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع 2014 ص 132 . 133

المطلب الثاني: التعريف بمفهوم الإدارة المحلية

تعود تعددية التعريفات التي تفسر مفهوم الإدارة المحلية إلى تنوع الباحثين واختلاف آرائهم وأفكارهم. حيث يُعرف مفهوم الإدارة المحلية بأنها "منطقة جغرافية مأهولة تم إنشاؤها وفق تقسيمات سياسية وإدارية بموجب قانون، وتدير شؤونها سلطة محلية بمشاركة السكان المحليين، وتستمد سلطتها من الحكومة المركزية".

وفي تعريف الفقيه الفرنسي " waline " بأنها : " نقل سلطة إصدار القرارات الإدارية التي مجالس منتخبة بحرية من المعينين"¹

استخدم الفقه الإنجليزي مصطلح "الحكم المحلي" للتعبير عن مفهوم الإدارة المحلية، حيث يُعرف بأنه "حكومة محلية تديرها هيئات محلية منتخبة، تُكلف بمهام إدارية وتنفيذية تتعلق بالسكان في نطاق جغرافي محدد، ولها الحق في إصدار القرارات واللوائح المحلية". من خلال هذا التعريف، يتضح أنه يسلط الضوء على بعض الخصائص الأساسية التي يقوم عليها نظام الإدارة المحلية، من خلال تحديد طبيعة المسائل الإدارية والتنفيذية التي تتولاها الهيئات المحلية. كما يوضح الوسائل القانونية التي تمكن هذه الهيئات من ممارسة مهامها.

من خلال منحها سلطة إصدار القرارات واللوائح ويزيل التعريف أيضًا عنصر الانتخاب كضمانة لاستقلاليته. ومع ذلك، يلاحظ أن هذا التعريف لم يتطرق إلى عنصر الرقابة، الذي يُعتبر أحد الأركان الأساسية للإدارة المحلية.²

كما عرفها فؤاد العطار بأنها "توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة المركزية وهيئات محلية منتخبة أو محلية تباشر اختصاصاتها تحت إشراف الحكومة ورقابتها".³

¹- ابن غضبان فؤاد ، *تنمية المحلية ممارسات وفاعلون* ، ط 1 ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 64 .

²- جعلاق كمال ، *الإدارة المحلية وتطبيقاتها* ، (د.ط)، الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2017 ، ص 36

³- العطار فؤاد، *مبادئ في القانون الإداري* ، (د.ط) ، القاهرة: دار النهضة العربية : 1955 ، ص 176 .

تبينت آراء الباحثين وفقاً للفقهاء القانونيين العام بشأن تعريف الإدارة المحلية، ولم يتوصلا إلى تعريف موحد لها. فكل منهم يقدم تعريفاً يعكس وجهة نظره ورؤيته الخاصة، وذلك وفقاً للنظام السياسي والاجتماعي الذي ينتمي إليه ويؤمن به. يعود هذا الاختلاف إلى تنوع النظم السياسية والاجتماعية التي نشأ في ظلها النظام الإداري، بالإضافة إلى تباين وجهات نظر المفكرين وفقاً للفقهاء القانونيين حول العناصر المكونة للإدارة المحلية، وكذلك الأهمية النسبية التي يوليهَا المشرع لكل عنصر من هذه العناصر. سيوضح هذا الاختلاف من خلال استعراض تعريفات بعض الباحثين وفقاً للفقهاء القانونيين للإدارة المحلية.¹

في الوطن العربي، شهد مفهوم الإدارة المحلية اختلافات كبيرة بين الفقهاء والشراح والباحثين. فقد عرّف بعض الفقهاء الإدارة المحلية على أنها توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة المركزية في العاصمة والهيئات المحلية أو المستقلة، حيث تمارس هذه الهيئات مهامها الإدارية تحت إشراف ورقابة الحكومة المركزية. ومن المهم الإشارة إلى أن هذا التعريف، رغم دقته وتنظيمه، أغفل عنصر الانتخاب.

يعتبر هذا التعريف أكثر دقة للإدارة المحلية، حيث يوضح الشروط الأساسية التي يقوم عليها نظام الإدارة المحلية. وقد أكد على أهمية توزيع الاختصاصات بين الهيئات المركزية والهيئات المحلية المنتخبة، وهو ما يتفق عليه معظم الشراح. كما أشار إلى ضرورة انتخاب الهيئات المحلية لضمان استقلاليتها عن السلطة المركزية، على عكس بعض الشراح الذين رأوا أنه ليس من الضروري انتخاب الهيئات المحلية، واكتفوا في تعريفهم بالإشارة إلى الاستقلال الذي يعتبر نتيجة منطقية للشخصية الاعتبارية أو المعنوية كما يسميها البعض.²

¹- موكي عبد السلام ، مطبوعة محاضرات مقدمة لطلبة العلوم السياسية ، ماستر تخصص إدارة محلية ، 2018 - 2019 ، جامعة دكتور مولاي طاهر: سعيدة ، ص 35 .

²- جبار عبد الجبار،محاضرات نظرية الإدارة المحلية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2018/20147 ، ص 45 .

المطلب الثالث: مستويات الإدارة المحلية

تسعى الإدارة المحلية إلى تحقيق أهدافها الرسمية من خلال مجموعة من الترتيبات والقواعد التنظيمية، بالإضافة إلى بنايات اجتماعية تكون من فرق عمل وأفراد وأقسام ومصالح متنوعة. تشمل هذه العملية مستويات تنظيمية محددة بوضوح، تتضمن مراكز وأدوار ورتب ومسؤوليات مختلفة. حيث يوجد مستوى أعلى وأخر أدنى، يتواجد فيه الرئيس والمدراء والمشرفون ورؤساء الأقسام، وصولاً إلى العمال البسطاء في أسفل السلم الوظيفي. تتولى مهام الإدارة المحلية مؤسستان رئيسيتان، وهما تنظيمان اجتماعيان يتسمان بالاعتماد المتبادل بينهما، وكذلك بينهما وبين بيئتهما ومحیطهما الاجتماعي.

1 - الولاية (wilayah) :

تقوم الولاية كمؤسسة وكتيضم اجتماعي أساساً على عدة علاقات اجتماعية بين الأدوار والوظائف المختلفة المرتبة بشكل تصاعدي من أسفل إلى أعلى، أو العكس من أعلى سلطة إلى أدنى عنصر في التنظيم أو أدنى فئة عمالية. ويكون هذا الترتيب كالتالي :

- الوالي: وبشكل أعلى سلطة تنفيذية في الولاية بحد ذاتها كمؤسسة، وكذلك في الولاية كلها كإقليم جغرافي وسكناني محدد، ويساعده في عمله كل من المجلس الشعبي للولاية وكذلك الهيئة التنفيذية ، أي أولئك الأفراد الموزعون على كل أقسام و مصالح و مكاتب المؤسسة كأدوار.

- المجلس الشعبي الولائي : يعمل على المساهمة في بناء سياسة الولاية الإدارية، ويشرف ويراقب عملها، وهو يمثل أساساً الإرادة الشعبية بوصفه منتخب من طرف السكان المحليين.

- الهيئة التنفيذية : هم كما سبق و أن ذكرنا الأفراد التنفيذيين في الولاية، أولئك الذين توكل إليهم مهمة تطبيق القوانين التنظيمية والقواعد وما يأمر به الوالي، كما أنهم مكلفون بالسهر على السير الأحسن للتنظيم بمختلف أبعاده و أهدافه.

وتشترك كل هذه المستويات في تبنيها نظرياً لأهداف المؤسسة وتحقيقها بتفعيل كل إمكاناتها ووسائلها لتقديم أكبر قدر ممكن من الخدمة الإجتماعية وأفضلها في إطار السياسة الوطنية وكل والأهداف التقليدية الخاصة بها.¹

2 – البلدية (municipality) :

تعتبر هذه المؤسسة الإدارية من أهم المؤسسات التي يبني عليها النظام الإجتماعي ككل، فهي من ناحية تمثل سياسة الدولة وسياسة الولاية وتعبر عنهم وتعكس برامجهما وتتوسط مباشرة بينهما وبين المواطن على مستواها الإقليمي، ومن ناحية أخرى تمثل المجتمع على المستوى المحلي وتطلعاته وأماله واحتياجاته.

البلدية كالولاية وكأي إدارة عمومية، هي تنظيم اجتماعي ذو علاقات اجتماعية معينة تتسم بالتنظيم والتسلسل الهرمي السلطوي . ويمكن تعريفها من الناحية القانونية والسياسة بأنها : تجمع سكاني وفضاء جغرافي محدد إقليميا، بأنها وحدة إدارية وهي تعتبر في الجزائر قاعدة التعبير السكاني عن طريق الانتخاب و تستجيب البلدية إلى بعدين اثنين وما يتبعهما و ما :

أولاً تكونها تعبر عن سلطة وإمداد الدولة من خلال تسخير المصالح العامة.

وثانياً : تكونها تعبر عن مجموعة منظمة لتسخير المصالح والأعمال و النشاطات المحلية.

ويعتبر هنا رئيس البلدية أو رئيس المجلس الشعبي البلدي كعون من أعون الدولة، بالنظر إلى المستويات التي يضطلع بها، و باعتبارها جماعة إقليمية أو مؤسسة إدارية محلية فإن عليها أن تسهر على ما يلي:²

¹- عكوشى عبد القادر، التنظيم في مؤسسات الإدارة المحلية، رسالة مقدمة لنيل ماجستير، قسم الاجتماع تخصص التنظيم

والعمل،جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 57.

²- عكوشى عبد القادر، المرجع السابق، ص 58.

تُبنى البلديّة على مستويات تنظيمية متعددة تهدف إلى تحقيق الأهداف التنظيمية والتخصّصية. تختلف هذه المستويات من حيث طبيعتها البنائيّة ووظيفتها، لكنها تتكامل جميعها لخدمة الوظيفة العامّة للبلديّة كتنظيم اجتماعي. من الضروري أن يبذل جميع الأعضاء جهوداً معينة، ويتعاونوا مع الآخرين، ويتبادلوا الخدمات والمعلومات، ويقدموا الدعم الوظيفي. من خلال ذلك، يتحقّق الأداء الطبيعي لمهام البلديّة ويُعزز تجسيدها على أرض الواقع لصالح المواطن الذي يستفيد من عمل هذه المؤسسة بشكل خاص.

من الناحية القانونيّة، يتولى رئاسة كل بلدية رئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي يمتلك كافة الصلاحيات اللازمّة لإدارة شؤون البلدية والإشراف على مهامها وأعمالها ومشاريعها في جميع أنحاء المنطقة. ويعاون الرئيس نائبهان أو نائب واحد. كما يقوم المجلس الشعبي البلدي بدور المراقبة والتوجيه، ويمكّن الحق في المصادقة أو حتّى رفض ما يُعرض عليه على مستوى البلديّة إذا اعتبر أن ذلك غير عملي أو غير مفيد.

توجد هيئة تفيذية تتّنوع في بنيتها ومستوياتها من الأعلى إلى الأدنى، من حيث الرتبة والمكانة والسلطة. بشكل عام، يمكن تقسيم التّنظيم البلدي إلى عدة مصالح أو أقسام وفقاً لما ينص عليه القانون، على الرغم من وجود بعض الفروقات والاختلافات بين البلديّات في تنظيمها الإداري. يعتمد هذا التّباين على خصائص معينة، بالإضافة إلى اختلافات في حجم المشاريع والأعمال وعدد السكان.

تُعتبر هذه المصالح مستقلة عن بعضها البعض من حيث علاقات السلطة والتبعية، حيث تتوزع إلى مجموعة من المكاتب والمهام والنشاطات في هيكل هرمي يبدأ من رئيس المصلحة وينتهي بأبسط العاملين ومع ذلك، لا يُعفي ذلك الأمين العام للبلدية من صلاحية الإشراف على جميع هذه المصالح، حيث يلعب دوراً مهمـاً في ضمان سير العمل بشكل جيد تحت إشراف رئيس البلدية وتوجيهاته.

ومع ذلك، هناك بعض المهام المتعلقة بمصلحة الحالة المدنية ومصلحة المحاسبة التي تتجاوز نطاق مسؤولياته، مثل الأمور التقنية التي تتعلق بسلطات أعلى منه، أو تلك المرتبطة بالسياسة العامة للدولة في مجالات التوثيق واستخدام السجلات. بالإضافة إلى ذلك، توجد مهام أخرى تتعلق بالتمويل والانتخابات والتدخلات ذات الطابع الاجتماعي والتنظيمي، والتي تكتسب أهمية خاصة بالنسبة للبلديات التي تدير المدن الكبرى.¹

¹- عكوشى عبد القادر، المرجع السابق، ص 58.

المبحث الثاني: التفسير النظري لاستراتيجية الإدارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية

تُعد الإدارة المطحنيضر^١ أساسياً في تحقيق التنمية الشاملة، خاصةً في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية، الاستراتيجية النظرية للإدارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية تعتمد على مفهوم تكامل مختلف الأبعاد الإدارية والتكنولوجية لتوفير بيئة مناسبة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الأقاليم المحلية.

المطلب الأول: تطور تكنولوجيات المعلومات

في ظل عالمنا الحالي الذي يتسم بالتغيير السريع والتطور المستمر، يصبح من الصعب تتبع التطور التاريخي لتقنولوجيا المعلومات والاتصال بدقة. ومع ذلك، فإن ما يمكن التأكيد عليه هو أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي نتاج تطورات متلاحقة عبر الزمن، ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: حوالي 3600 قبل الميلاد، تم ابتكار الكتابة ووسائل مختلفة لتخزين المعلومات، مما أتاح للسومريين الكتابة على الطين اللين. وقد أدى ذلك إلى انتهاء عصر المعلومات الشفهية التي كانت تتلاشى مع وفاة الأفراد أو تراجع قدراتهم العقلية. ومع ذلك، كانت هذه الوسائل مكلفة للغاية، وكانت مقتصرة فقط على فئة الأغنياء ورجال الدين.^١

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: عصر الطباعة هو فترة مهمة في التاريخ، حيث يُعتبر الألماني غوتبرغ الشخصية البارزة في القرن السادس عشر، والذي لعب دوراً رئيسياً

^١- فريال حميداتو ودقة حنان الريحانة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، تخصص إدارة الأعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019-2020، ص 11

في نشر المعلومات والاتصالات من خلال كثرة مطبوعاته وتوزيعها. كما تزامن ذلك مع ظهور عصر التوир، مما منح أوروبا ميزة التقدم على باقي العالم بثلاثة قرون.¹

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: كان اكتشاف التلغراف في عام 1937 نتيجة طبيعية لتطور نظم الاتصال، حيث سعى إلى تحقيق فعالية أكبر في تبادل المعلومات خلال فترة الثورة الصناعية. بعد ذلك، قام جراهم بيل باكتشاف الهاتف، مستفيداً من قوة وسرعة التيار الكهربائي في نقل الصوت عبر الأسلامك النحاسية. وتوالت الابتكارات في مجال الاتصال، مثل جهاز الفوتوغراف الذي تم تطويره في القرن التاسع عشر بواسطة توماس إديسون، والذي استخدم في تطبيقات مثل الميكروفون والميكروفيلم. ثم جاء القرص المسطح بفضل بريجر، واكتشاف ماركوني للتقنية اللاسلكية في عام 1896، مما سمح بنقل الصوت لمسافات بعيدة نسبياً دون الحاجة إلى الأسلامك. وفي عام 1919، انتشرت خدمات الراديو، تلتها خدمات التلفزيون التجاري في عام 1941.²

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة تميزت باختراع الحاسوب وتطور مراحل أحياه المختلفة، وما له من أثر ايجابي على حركة تدفق المعلومات عبر وسائل اتصال التي لها صلة بالحواسيب.

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة: تعتبر الثورة الخامسة، التي انطلقت في النصف الثاني من عام 2020 وما زالت مستمرة حتى اليوم، معتمدة بشكل أساسي على انتشار الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية عالية السرعة في مجال المعلومات، مما ساهم في نقل الأخبار والبيانات والصور وبُعد ذلك إلى الترابط الكبير بين تكنولوجيا الحواسيب المتطرفة ووسائل الاتصال المختلفة. وبُعد استخدام الإنترنـت كأداة تربط العالم في ثـلـاث حـرـوف (WWW) دليلاً واضحاً على ذلك.

¹- حميداتو فريال ودقة حنان الريحانة، المرجع السابق، ص 11

²- المرجع السابق، ص 11

وقد وصف أحمد فنديل هذه المرحلة بالتطور التدريجي، حيث انتقلنا من الحواسيب التي تعمل بالصمامات الأيونية الحرارية إلى تلك التي تستخدم الترانزستورات، ثم إلى الحواسيب المحمولة في الجيب. كما شهدنا تحولاً من إدخال البيانات باستخدام كميات كبيرة من البطاقات الورقية إلى الاعتماد على لوحة المفاتيح وال فأرة. وتغيرت طرق تخزين المعلومات من الشرائط المغناطيسية إلى الأقراص المرنة والمدمجة ذات السعة الكبيرة.

أما بالنسبة لعرض المعلومات، فقد انتقلنا من النصوص المكتوبة على شاشة الكمبيوتر إلى الرسوم والأشكال الثابتة وال المتحركة مع الصوت والألوان بفضل الوسائل المتعددة، مما أتاح تبادل المعلومات عبر شبكات المعلومات. وقد لوحظ أن تطور تكنولوجيا المعلومات يمكن تمثيله ضمن منحنى غير منتظم، وهو ما يُعرف من قبل علماء الرياضيات.¹

المطلب الثاني: التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات

تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأساس الذي تعتمد عليه معظم المؤسسات، سواء كانت خدمية أو إنتاجية. وقد أدى ذلك إلى جذب اهتمام العديد من التخصصات. في هذا السياق، سنستعرض تعريفها من منظور الإدارة والتسيير.²

يعزّف كل من (جاين لودون وكين لودون) تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التغيرات الحديثة والعالم الرقمي على أنها أداة من أدوات الإدارة، وتتكون من خمسة مكونات رئيسية.

أولاً، تكنولوجيا التخزين، التي تشمل الوسائل الفيزيائية المستخدمة لتخزين البيانات مثل الأقراص الصلبة والأقراص الضوئية.

¹- حمباتو فريال ودقة حنان الريحانة، المرجع السابق، ص 11

²- ابراهيم بوسمنون، بعنوان تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف على المكتبات، رسالة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة . 47 الجزائر، 2009، ص 11

ثانياً، تكنولوجيا الاتصال، التي تتضمن المعدات والوسائل الفيزيائية، بالإضافة إلى البرمجيات التي تربط مختلف مكونات العتاد وتساعد في نقل البيانات من مكان إلى آخر، مما يتيح للحواسيب الوصول إلى معدات الاتصال.

أما بالنسبة لتشكيل العتاد المعلوماتي، فهو يتضمن المعدات الفيزيائية المستخدمة في المعالجة، والبرمجيات، بالإضافة إلى البرمجيات التي تهتم بتنظيم البيانات على الوسائل الفيزيائية.¹

تكنولوجيا المعلومات هي التكنولوجيا التي تركز على استخدام المعلومات في أداء العمل، وتمثل في المعدات والبرامج و الشبكات و قواعد البيانات و غيرها".²

وتشير تكنولوجيا المعلومات أيضاً إلى خلق و تجميع وتخزين و تعديل و التحويل السريع للمعلومات، و الذي يمكن تحقيقه من خلال الحاسوب الآلي و الوسائل المرتبطة .³

تم توضيح التكنولوجيا المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات والبيانات، حيث تزداد أهميتها باستمرار نظرًا للدور الحيوي الذي تلعبه في إدارة العمليات التي تعتمد على جمع ومعالجة وتوزيع المعلومات".

تُعرَّف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة الأدوات المستخدمة في إنشاء نظم المعلومات التي تدعم الإدارة في تلبية احتياجاتها المتعلقة باتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية داخل المؤسسة. تشمل تكنولوجيا المعلومات البرمجيات التقنية، والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، بالإضافة إلى الشبكات التي تربط بين العديد من الحواسيب وعناصر أخرى ذات صلة..⁴

¹- شادي شوقي، اثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، رسالة ماجستير، تخصص تسبيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2007، ص13.

²- بختي إبراهيم، شعوبى محمود فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفنقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010، ص 18

³- محمد صالح الحناوي و آخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 293

⁴- نعوررة بوبكر، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمة التعليم العالي، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد الثاني، العدد التاسع، 2016، ص 267.

كما عرفها (Discrete Fourier Transform) بأنها أداة استراتيجية تساهم في تطوير وتعزيز القدرات الاستراتيجية للمنظمة، من خلال توفير بيانات ومعلومات دقيقة وموثوقة سواء داخل المنظمة أو خارجها، مما يعزز العلاقة بينها وبين الموردين والعملاء والمنظمات الأخرى..¹

يرى "توم فوستر" أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعني العلم الجديد الذي يركز على جمع وتخزين واسترجاع وبيث المعلومات..²

يعرف معجم لاروس تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مجموعة من التقنيات والأجهزة التي تتيح الاتصال عن بعد إلكترونياً. ومع ذلك، يعتبر هذا التعريف محدوداً لأنه يركز فقط على جانب التواصل، دون الأخذ في الاعتبار دور هذه التكنولوجيا في الوسائل الإعلامية والسمعية البصرية.

يعرف المعجم الكبير للمصطلحات للديوان الكيباكى للغة الفرنسية تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مجموعة من التكنولوجيات المحسوبة والتقنيات المتطرورة التي تساهم في تحسين وسائل الاتصال من خلال معالجة وتخزين وبيث وتبادل المعلومات بشكل فعال وكفاءة.³

إن التطور السريع للتكنولوجيا، الذي أتاح الوصول إلى الشبكات العالمية بسرعة فائقة وتدفق عالٍ ، قد أسهم بشكل كبير في استخدام الخدمات السمعية البصرية، التي أصبحت تلعب دوراً مهماً في مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا لا يقتصر فقط على التواصل، بل يمتد أيضاً إلى

¹- ندى إسماعيل جبوري، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية،

مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية الجامعية العدد الثاني وعشرون، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2009، ص 141

²- حسام محمد مازن، علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية مصر : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2015 ، ص 27

³- بوحنية ، قوي وعبدالمجيد رمضان، الإدراة الإلكترونية كآلية لتطوير أداء الجماعات المحلية الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة قاصدي مرابح ورقلة، الجزائر، المجلد الخامس، العدد الأول، 2016 ، ص 74

إدارة المعلومات والمعرفة والبث. إن هذا التوسيع في مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو في الواقع مصدر للنقاش الواسع والعميق حول تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على المجتمع.¹

في الختام، يمكننا أن نلاحظ أن التعريفات تركزت على جانبيين رئيسيين: الفكري والمادي. يتمثل الجانب الفكري أو المعرفي في علم المعلومات، الذي يهتم بتنظيم سلوك وخصائص المعلومات، بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بتجهيز المعلومات وإنتاجها وبثها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتفسيرها والاستفادة منها. أما الجانب المادي، فيعكس التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات والتجارب في مجال معالجة المعلومات. لذا، من الضروري تحقيق التكامل بين هذين الجانبين للحصول على تقنيات متقدمة تحول البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات متعددة، تُستخدم من قبل المستفيدين في جميع مجالات الحياة.

المطلب الثالث: آليات التنمية التكنولوجية والمعلوماتية من مقرب الإدارة المحلية

آليات التنمية التكنولوجية والمعلوماتية من مقرب الإدارة المحلية تعتبر من القضايا الجوهرية لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين كفاءة الخدمات العامة، ورفع مستوى المشاركة المجتمعية والشفافية في إدارة الشأن المحلي.

أولاً: آلية التنظيم المحلي المعلوماتي

يُعد التنظيم المحلي لقطاع المعلومات ركيزة أساسية لتطوير البنية الرقمية وضمان بيئة آمنة ومستدامة للتحول الرقمي. يشمل التنظيم مجموعة من القوانين والتشريعات والسياسات التي تهدف إلى إدارة البيانات، حماية الخصوصية، وتعزيز الاقتصاد الرقمي².

1 - أهداف التنظيم المعلوماتي

حماية البيانات والخصوصية توضع قوانين لحماية بيانات الأفراد والشركات، تعزيز الأمن السيبراني :إنشاء سياسات لحماية الأنظمة الرقمية من التهديدات الإلكترونية،تنظيم المعاملات الإلكترونية :ضمان الشفافية في العقود والمدفوعات الرقمية،تحفيز الابتكار والاستثمار :توفير بيئة

¹- محاضرة لاستيفاء مقياس: الإدارة الإلكترونية في الجزائر، شعبة العلوم القانونية والإدارية، تخصص إدارة الكترونية لطلبة السنة الثالثة (2019-2020)، جامعة سطيف ،الجزائر، moodle › mod › cte.univ-setif2.dz (اطلع عليه بتاريخ: 2025/02/08)

²- غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة الكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية 2013، ص 13

قانونية داعمة للشركات الناشئة والتكنولوجيا الحديثة، تحقيق التكامل الرقمي :مواءمة التشريعات مع المعايير العالمية لتعزيز التعاون الدولي .

2- عناصر التنظيم المعلوماتي

قوانين حماية البيانات :مثل قوانين الخصوصية التي تنظم جمع واستخدام البيانات الشخصية. التشريعات المتعلقة بالمعاملات الرقمية :تنظيم العقود الذكية، التوقيعات الإلكترونية، والمدفوعات الرقمية، تنظيم التجارة الإلكترونية :تحديد معايير لحماية المستهلك وتعزيز الثقة في الأسواق الرقمية، إنشاء مراكز وطنية للأمن السيبراني لمراقبة التهديدات والاستجابة لها، إلزام الشركات والمؤسسات بتطبيق معايير الحماية الرقمية لتقليل المخاطر الأمنية، إطلاق برامج توعية لتعزيز ثقافة الأمان السيبراني لدى الأفراد والشركات، وضع إطار قانوني للشركات التقنية الناشئة لتسهيل حصولها على التراخيص، تنظيم عمل منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية من حيث المحتوى والخصوصية، وضع معايير للذكاء الاصطناعي لضمان الاستخدام الأخلاقي للتقنيات المتقدمة، إنشاء هيئات تنظيمية مستقلة لمتابعة تنفيذ السياسات الرقمية، تشجيع الشراكات بين الحكومة والشركات التقنية لتعزيز البنية التحتية الرقمية، دعم المؤسسات الأكademية والبحثية لتطوير حلول تقنية مبتكرة.

3- التحديات التي تواجه التنظيم المعلوماتي

التطور السريع للتكنولوجيا مقابل بطيء إصدار القوانين والتشريعات، نقص الكفاءات التقنية والقانونية القادرة على إدارة السياسات الرقمية، التحديات الأمنية والهجمات السيبرانية التي تهدد الاستقرار الرقمي، التداخل بين التشريعات المحلية والدولية مما يستدعي مواءمة القوانين مع المعايير العالمية¹.

ثانياً: آلية التخطيط المحلي المعلوماتي

تمثل برامج التخطيط المحلي لقطاع المعلومات أداة استراتيجية لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحسين الخدمات الإلكترونية، وتعزيز الأمن السيبراني، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والتحول الرقمي².

¹- مقدم الخميسي، آليات تطوير الأداء الإدارية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، المجلد 02، 2016، ص 195-198.

²- غسان قاسم داود اللامي، وأخرون، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات عمانالأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2001، ص 78.

1- أهداف برامج التخطيط المعلوماتي

تحسين شبكات الاتصالات، مراكز البيانات، والحوسبة السحابية، دعم الشركات الناشئة في مجالات الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، والأمن السيبراني، رقمنة الخدمات الحكومية، التجارية، والصحية لتحسين الكفاءة والجودة، تشجيع التجارة الإلكترونية والخدمات المالية الرقمية، تطوير سياسات وأنظمة لحماية البيانات والبنية التحتية الحيوية.

2- محاور برامج التخطيط المعلوماتي

توسيع وتحديث شبكات الإنترن特 والاتصالات، بناء مراكز بيانات محلية لضمان تخزين ومعالجة البيانات داخل الدولة، توفير بيئة تقنية تدعم الحوسبة السحابية والخدمات الرقمية، وضع قوانين تنظم المعاملات الرقمية وتحمي حقوق المستخدمين، تطوير سياسات للأمن السيبراني لحماية المؤسسات والمستخدمين، تعزيز الشفافية والحكومة الرقمية في المؤسسات الحكومية والخاصة، إطلاق برامج تعليمية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، دعم الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير حلول تقنية مبتكرة، تقديم برامج تدريبية للكوادر الحكومية والخاصة لتعزيز المهارات الرقمية، إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال لدعم الشركات الناشئة في التكنولوجيا، تقديم حوافز استثمارية لجذب وتمكين المشاريع الرقمية المحلية، تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع التقنية، الحكومة الإلكترونية تطوير بوابات إلكترونية للخدمات الحكومية، الصحة الرقمية تعم الخدمات الطبية عن بعد والسجلات الصحية الإلكترونية، التعليم الذكي تعزيز التعلم الإلكتروني وتوفير تقنيات تعليمية حديثة، التجارة الإلكترونية تسهيل المدفوعات الرقمية وتحسين الخدمات اللوجستية.

3- تحديات التخطيط المعلوماتي

البنية التحتية غير المتغيرة في بعض المناطق، نقص الكوادر التقنية المؤهلة لتشغيل المشاريع الرقمية، التكاليف المرتفعة لتطوير المشاريع التقنية، التحديات الأمنية مثل الهجمات السيبرانية وحماية البيانات .

ثالثاً: آلية الاستثمار المحلي المعلوماتي

الاستثمار المحلي في قطاع المعلومات يُعدّ من المحرّكات الرئيسيّة للنمو الاقتصادي والتطوير التكنولوجي في أي بلد. ويشمل هذا الاستثمار عدة مجالات، منها البنية التحتية الرقمية، تطوير البرمجيات، مراكز البيانات، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي¹.

1- أهمية الاستثمار المعلوماتي

تحفيز الاقتصاد المحلي :يساهم في خلق فرص عمل وتعزيز ريادة الأعمال، تقليل الاعتماد على الحلول الأجنبية :يعزز السيادة الرقمية والاستقلالية التقنية، تحسين الخدمات الحكومية :يدعم التحول الرقمي في القطاعات الحكومية، مما يعزز الكفاءة والشفافية، تعزيز الأمن السيبراني :يساهم في حماية البيانات الوطنية من التهديدات الخارجية، دعم الابتكار والتطوير :يشجع الشركات الناشئة والمواهب المحلية على الإبداع في مجالات التكنولوجيا الحديثة.

2- أبرز مجالات الاستثمار المعلوماتي

إنشاء مراكز بيانات محلية :لضمان تخزين ومعالجة البيانات داخل الدولة، تطوير البرمجيات والتطبيقات :دعم الشركات المحلية في إنتاج حلول تقنية متقدمة، الأمن السيبراني :الاستثمار في تطوير أنظمة حماية البيانات، الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات :دعم المشاريع التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم حلول ذكية.الحوسبة السحابية :بناء بنية تحتية تدعم الخدمات السحابية المحلية.

3- تحديات الاستثمار المعلوماتي:

الحاجة إلى بيئة تنظيمية وتشريعية مشجعة، نقص الكفاءات والخبرات التقنية المتقدمة. المنافسة الشديدة من الشركات العالمية الكبرى، متطلبات التمويل المرتفعة لبعض المشاريع التقنية.

4- سبل تعزيز الاستثمار المعلوماتي

تقديم حوافز استثمارية للشركات المحلية، مثل الإعفاءات الضريبية وتعزيز التعليم التقني لتأهيل كوادر وطنية قادرة على المنافسة، ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع رقمية وتوفير تمويل حكومي واستثمارات رأس المال الجريء لدعم الشركات الناشئة.

¹- مقدم الخميسي، آليات تطوير الأداء الإدارية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، المجلد 02، 2016، ص 195-198

خلاصة، واستنتاجات:

من خلال دراستنا لمادة تكنولوجيا المعلومات ودورها في الإدارة المحلية وتحسين الخدمات العامة، يتضح أن هذه التكنولوجية(*) تمثل عنصراً أساسياً في معظم المؤسسات. فقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال العديد من الفوائد، مثل تحسين صورة الأداء والمخرجات، وتسرير تبادل المعلومات عبر الشبكات. إن تطبيق هذه التكنولوجيا في المؤسسات أحدث تغييرات جذرية في العمل الإداري والخدمات المقدمة، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل الحكومة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية.

هذه المفاهيم تمثل نتائج طبيعية لتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتعتبر فرصة قيمة، خاصة للدول النامية، إذا تم استغلالها بشكل جيد لتحديث وتطوير مؤسساتها. يمكن القول إن هذه التكنولوجيا أثبتت فعاليتها في مؤسساتنا بشكل عام، وخاصة في الإدارة المحلية، حيث شهدت تحسينات ملحوظة في التسخير الإداري والخدمات المقدمة للمواطنين مقارنة بالسنوات السابقة. لذا، حان الوقت لوضع حد للممارسات الحكومية التقليدية وتبني أساليب جديدة تتماشى مع عصر المعرفة والعلمة.

الْأَنْصَارُ الْتَّالِكُ
الإطار الميداني للدراسة

بلدية أولاد نايل 2020-2024

لم يقتصر موضع الدراسة على المستويات النظرية فحسب، بل تناول المسائل العلمية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب النظري، إذ تعد الدراسة الميدانية جانباً مهماً في القيام بأي دراسة يمكن من خلالها التوصل إلى اقتراحات وحلول للمشكلة المطروحة.

وللقيام بهذه الدراسة ينبغي الاعتماد على مجموعة من الإجراءات التي تحدد الأجزاء أو الجوانب المتعلقة بالبحث كل الأطر الزمنية، المكانية البشرية إن موضع الدراسة التطبيقية الخاص بموضوعي استراتيجية الإدارة المحلية في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات في بلدية أولاد خالد على عينة من موظفيين لبلدية بالإشارة إلى الفترة الزمنية الممتدة 2025/2024

وذلك باستخدام أدوات عديدة لجمع المعلومات وجعل الاستبيان أداة رئيسية الذي يتضمن مجموعة أسئلة خاصة بموضع الدراسة، وقد تم توزيعه على العمال لاستجوابهم.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلات مباحث وكل مبحث يندرج تحت ثلات مطالب وسيتم التطرق لهااته العناصر في التمهيد الخاص بالمباحث بشكل من التفصيل، إضافة إلى النتائج التي توصلت إليها وذلك عن طريق تفريغ تلك الاستبيانات عبر البرنامج SPSS وقامت بدوري بالتعليق عليها، إضافة إلى الملحق وخاتمة الدراسة والاستنتاج العام.

المبحث الأول: تحديد مجتمع الدراسة الميدانية

سوف نتناول في هذا المبحث أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة التطبيقية وأهم الأدوات المستخدمة في الحصول على المعلومات.

المطلب الأول: طبيعة ونوعية الدراسة:

إن إسقاط الجانب النظري موضوع الدراسة على أرض الواقع من خلال دراسة وجهة نظر عينة الدراسة ببلدية أولاد خالد حول استراتيجية الإدارة المحلية في تنمية التكنولوجيا المعلومات، يتطلب توفير إطار منهجي واضح يحدد الملامح والقواعد الأساسية التي تجري من خلالها الدراسة، وذلك من خلال اختيار الأداة المناسبة للدراسة التي تتلاءم مع أهداف البحث وتكون مناسبة للمبحوثين من جهة أخرى، اعتمدنا على المنهج التحليلي والإستنتاجي لتفسير نتائج هذه الإحصائيات المحصل عليها في ضوء الفرضيات الموضوعة سابقاً .

المطلب الثاني مجال وحدود الدراسة:

- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بهذه الدراسة الميدانية في بلدية أولاد خالد، سعيدة

- المجال الزمني: امتدت الفترة الزمانية لإجراء هذه الدراسة الميدانية المدة منذ الانتهاء من الجانب النظري مروراً بالوقت ما بين وضع طلب الحصول على الإحصائيات لغاية الحصول عليها، أي جمع كافة المعلومات الأولية للاعتماد عليها في الدراسة الميدانية، كل هذه الإجراءات امتدت في مدة قدرت من 2025/03/01 إلى غاية 2025/05/30

المطلب الثالث: أداة الدراسة

إن حسن اختيار أدوات جمع البيانات يلعب دوراً كبيراً في توجيهه مجريات ونتائج الدراسة ونظرًا لطبيعة موضوعنا والمتعلق استراتيجية الإدارة المحلية في تنمية التكنولوجيا المعلومات ، فإن الأسلوب الأسهل والأداة المثلثى لجمع هذه البيانات يتمثل أساساً في الاستبيان والذي يمثل إحدى المقاييس الذاتية التي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة .

أ- الاستبيان:

والتي تعد المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات والتي يمكن أن تحدد وتقيس استراتيجية الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات ، وقد اعتمد الباحث في تحديد مقاييس متغيرات الدراسة على ما تم عرضه في الجانب النظري من الدراسة، فضلا عن الدراسة الأولية التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة، وقد روعي في تصميم استمار الاستبيان تحديد تصميم الأسئلة التي تتلاءم وطبيعة مجتمع الدراسة والهدف من إجرائها.

وقد تكونت من قسمين رئисين هما:

- القسم الأول: الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي: (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى المهني).
- القسم الثاني: العلاقة النظرية بين الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات
- القسم الثالث: الخاص بمحاور الاستبيان، ويكون من 14 سؤال

ب- مجتمع وعينة الدراسة:

▪ مجتمع الدراسة: من أجل استكمال مقتضيات المذكورة واختبار فرضيات البحث ومن ثم الإجابة على الإشكالية المطروحة فقد أرتأينا أن يكون مجتمع الدراسة هو موظفين بلدية أولاد خالد سعيدة.

▪ عينة الدراسة: قد اعتمدنا طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة البحث والتي بلغ حجمها (34) موظف، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم عبر زيارة ميدانية مع شرح الهدف من الاستمار وتوضيح الأسئلة، وتمكننا من استرجاع (34) الاستبيانات والتي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج.

ج- مصادر جمع البيانات

تم الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مصادرتين:
المصادر الرئيسية: تم الحصول على البيانات من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من مجتمع البحث، ومن تم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي (22 V) وباستخدام

الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع البحث الذي قمنا به.

المصادر الثانوية: تم الحصول على المعطيات من خلال الرسائل الجامعية والكتب المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، والإحاطة بالموضوع .

المبحث الثاني: نبذة تاريخية حول بلدية أولاد خالد ودراسة هيكلها التنظيمي

المطلب الأول: نبذة تاريخية حول البلدية:

هي سلطة تحديد وتنفيذ الإجراءات داخل منطقة مقيدة داخل وأصغر من دولة بأكملها. تتميز كل دولة في العالم بدرجة معينة من الحكم المحلي، على الرغم من أن الدرجة مهمة للغاية. البديل، الحكم الذاتي المحلي، مهم لتأكيده على حرية المنطقة في اتخاذ القرار والتصرف.

تقوم السلطات المحلية بترتيب الخدمات العامة الأساسية لسكانها، بما في ذلك الرعاية الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليم والثقافة والخدمات الفنية. السلطات المحلية مسؤولة عن حوالي ثلثي الخدمات العامة، والثلث المتبقى من مسؤولية الحكومة المركزية .

يعزّز قانون الهياكل البلدية على أنها الهياكل وأصحاب المناصب السياسية وإدارة البلدية ؛ منطقة جغرافية ومجتمع البلدية. بمعنى آخر، تكون البلدية من مؤسسة بلدية (هيكل سياسي وإداري) ، والأشخاص الذين يعيشون في المنطقة المحلية يمكن استخدام المصطلح أيضًا للإشارة إلى منطقة محلية تقع ضمن حدود البلدية.

أولاً- تعريف بلدية أولاد خالد ونشأتها:

بلدية أولاد خالد هي إحدى البلديات عشر لولية سعيدة تتميّز إدارياً لدائرة سidi بوبيكر وتتكون من أربعة قرى وهي عين تغات، حمام ربي، العيون، عين الزرقاء مع المركز السكاني المعروف باسم الرياحية أو نزرق والذي يضم أكبر عدد سكاني في البلدية بالإضافة إلى دوار خليل الميلود والمثنانية، تقع بلدية أولاد خالد في الشمال الشرقي سidi أعمرا وفي الشرق بلدية عين السلطان

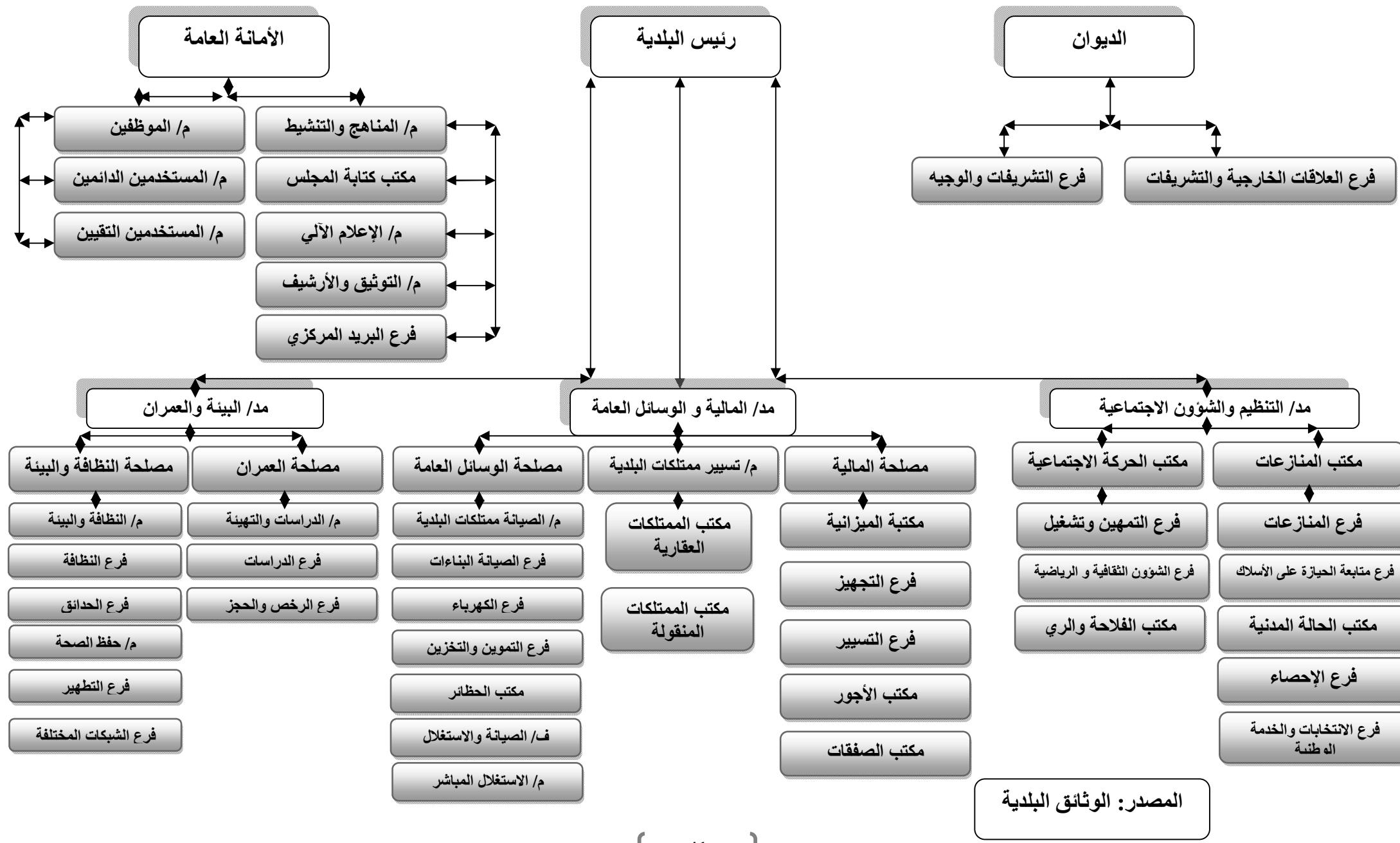
وفي الجنوب بلدية سعيدة أما في الغرب بلدية دوي ثابت و تبلغ مساحتها على حوالي 204.91 كم² ونشأت بلدية أولاد خالد سنة 1964 وهنا نذكر بعض إحصائيات ومشاريع موضح في

¹: الجدول التالي:

إحصاء السكان بلدية أولاد خالد	30617 نسمة
عدد المدارس الأطوار الثلاث المتواجد في بلدية	23
النقل.	- المطار المتوسط الحجم موجود بقرية عين تغات (غير مشغل). - سكة الحديدية الرابطة بين المحمدية وبشار.
الثقافة	بيت للشباب العقابان.
الصحة	مستوصف بالرياحية وعين الزرقاء وعين تغات
الفلحة	بلدية أولاد خالد غنية بالفلاحة أغلبهم فلاحين ومربيون المواشي ومعروفة بأشجار الزيتون منذ القدم والتربيبة النحل وزراعة الحبوب والخضر والفواكه، وهي منطقة غنية بالمياه الحلو الصالحة للشرب.
السياحة	يوجد بقرية حمام ربي منتج سياحي الذي يتمثل بحمام معدني طبيعي معتدل الحرارة على مدار السنة
أهم المؤسسات	- مؤسسة الورق. - شركة الكهرباء التي تزود السكان على محيط 90 كم بالكهرباء. - مؤسستين لإنتاج الدجاج ومادة البيض.

المصدر: الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة الوثائق الارشيفية المقدمة من طرف بلدية أولاد خالد - سعيدة ، فيفري 2025.

¹- المصدر: الوثائق الداخلية للبلدية



المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية أولاد خالد

بهدف التسخير الحسن لمختلف المصالح، لجأت الدولة إلى وضع هيكل تنظيمي من الوظائف من أجل تنظيم أعمالها، وكذا توظيف الأشخاص أصحاب الكفاءة كل حسب موقعه في هذا التنظيم باعتبار البلدية في الوحدة المركزية القاعدة للتسخير. وسيتم عرض وصف عام للهيكل التنظيمي بلدية أولاد خالد.

أولا- رئيس المجلس الشعبي البلدي:

هو الشخص الفائز عن طريق الانتخاب من طرف الأعضاء المنتخبين أو المعين من صرف والي الولاية في حالات الانسداد.

ثانيا- الأمانة العامة :

تعتبر الأمانة العامة عصب البلدية حيث يتولى الأمين العام للبلدية تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي بالمهام التالية :

- جمع مسائل الإدارة العامة (المصالح) توكل القضايا والمهام المتعلقة بها .
- القيام بإعداد اجتماعات المجلس الشعبي البلدي .
- القيام بتنفيذ المداولات.
- القيام بتتبليغ محضر مدارس المجلس الشعبي البلدي والقرارات للسلطة الوصية إما على سبيل الأخبار أو من أجل ممارسة سلطة الموافقة والمراقبة .
- تحقيق إقامة المصالح الإداري والي وتتضبأ والتسيق بينها ورقابتها .
- ممارسة السلطة السلمية على موظفي البلدية .

ونظم الأمانة العامة مصلحتين:

- المصلحة الأولى: مصلحة المناهج والتشريع .
- المصلحة الثانية : مصلحة الموظفي.

أولاً : المصلحة الأولى

تضم هذه المصلحة ثلاثة مكاتب وفرع وهي:

- 1- مكتب كتابة المجلس.
- 2- مكتب الإعلام الآلي.
- 3- مكتب التوثيق والأرشيف.

ثانياً - المصلحة الثانية

تضم هذه المصلحة مكتباً وها:

- 1- مكتب المستخدمين الدائمين.
- 2- مكتب المستخدمين التقنيين.

ج- الديوان:

ويضم فرعان وهو المسئول عن العلاقات الخارجية ويقوم بالمهام التالية:

- ❖ تنظيم الزيارات والإعداد لها وتنظيم البروتوكولات.
- ❖ المسؤول عن العلاقة مع السلطات .
- ❖ تنظيم الخرجات الميدانية لأعضاء المجلس.

د- مديرية التنظيم والشؤون الاجتماعية:

تحدد مهام المسؤول على مديرية التنظيم والشؤون الاجتماعية كما يلي :

يتولى تحت سلطة الأمين العام تنشيط المصالح التي يشرف عليها والتنسيق بينها وتضم المديرية مصلحتان وهي :

مصلحة التنظيم العام : وتنضم بدورها مكتباً هما:

- ❖ مكتب المنازعات.
- ❖ مكتب الحالة المدنية.

مصلحة الشؤون الاجتماعية: وتنقسم بدورها إلى مكتباً هما:

- ❖ من الحركة الاجتماعية.

❖ مكتب الفلاحة والري.

هـ - مديرية المالية والوسائل العامة:

تحدد مهام المسؤول على مديرية المالية والوسائل العامة كما يلي : يتولى تحت سلطة الأمين العام تنشيط المصالح التي يشرف عليها والتنسيق بينها وتضم المديرية ثلاثة مصالح وهي :

مصلحة المالية: وتضم ثلاثة مكاتب وهي:

❖ مكتب الميزانية.

❖ مكتب الأجور.

❖ مكتب الصفقات.

مصلحة تسير ممتلكات البلدية: وتضم مكتباً هما:

❖ مكتب الممتلكات العقارية.

❖ مكتب الممتلكات المنقولة.

مصلحة الوسائل العامة: وتضم بدورها مكتباً هما:

❖ مكتب صيانة بناءات البلدية.

❖ مكتب الحظائر.

و - مديرية البيئة والعمaran:

تحدد مهام المسؤول على مديرية البيئة والعماران كما يلي:

يتولى تحت سلطة الأمين العام تنشيط المصالح التي يشرف وتضم المديرية مصلحتان وهي :

مصلحة العماران: وتضم مكتب الدراسات والتهيئة

مصلحة النظافة والبيئة: وتضم مكتباً هما:

1 - مكتب النظافة والبيئة.

2 - مكتب حفظ الصحة والتطهير.

المبحث الثالث: ربط النتائج بالفرضيات

المطلب الأول: عرض نتائج الإحصائية

أولاً: نتائج عينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

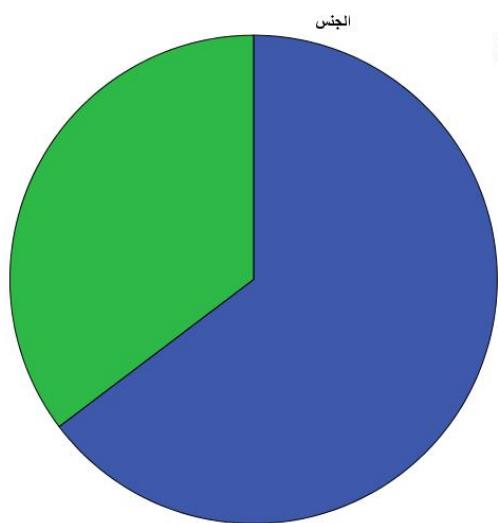
١- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول رقم (02)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس^١:

نسبة المئوية	تكرار	
64.7%	22	ذكر
35.3%	12	أنثى
100%	34	المجموع

شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS

التعليق يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه ومن الشكل أنَّ معظم المستجيبين ذكور نسبة قدرها (64.7%) في حين بلغت نسبة مستجيبين الإناث (35.3%) وهذا نلاحظ تغلب نسبة الموظفين الذكور على الإناث.

^١- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، بالاعتماد على نظام spss.

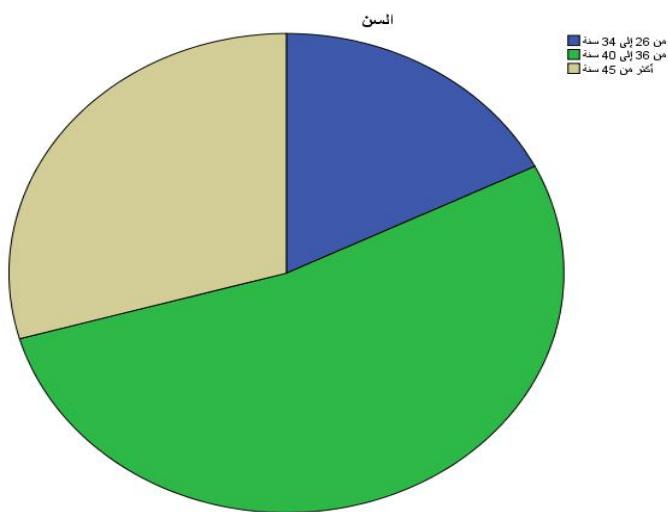
2- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن:

جدول رقم (03)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن¹:

نسبة المئوية	تكرار	
17.6%	6	من 26 - 34 سنة
52.9%	18	من 36 - 40 سنة
29.4%	10	أكثر من 45 سنة
100%	34	المجموع

شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن:



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS
 التعليق نستنتج من خلال الجدول أعلاه ومن الشكل أنَّ أغلبية المستجيبين بين سنهما يتراوح ما بين 36 سنة إلى 40 سنة حيث تقدر نسبتهم (52.9%) في حين بلغت نسبة المستجيبين التي تتراوح أعمارهم أكثر 44 سنة بنسبة تقدر (29.4%) بينما تكون فئة من 26 إلى 34 سنة تقدر بـ (17.6%) ومن هنا نستدرك أنَّ فئة الغالبية في فئة الشباب حيث أنَّ نشاط مؤسسة يستدعي إلى استقطاب الفئات التي تستدعي قدرات حماس ومبادرة في العمل.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، بالاعتماد على نظام spss.

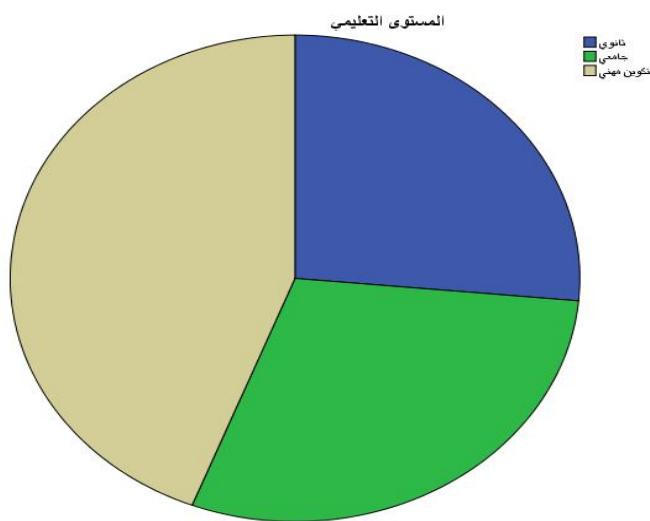
3- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (04)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي¹:

نسبة المئوية	تكرار	
26.5%	9	ثانوي
29.4%	10	جامعي
44.1%	15	تكوين مهني
100%	34	المجموع

شكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ومن الشكل أن نسبة مستوى تكوين مهني مقدرة بنسبة (44.1%) وهي غالبة على باقي مستويات حيث نجد مستوى الجامعي يكون بنسبة (29.4%) أما بالنسبة للطور الثانوي في نسبة بحيث قدرت (26.5 %) نستنتج أن مؤسسات تحتاج إلى موارد بشرية ذات أكثر كفاءة.

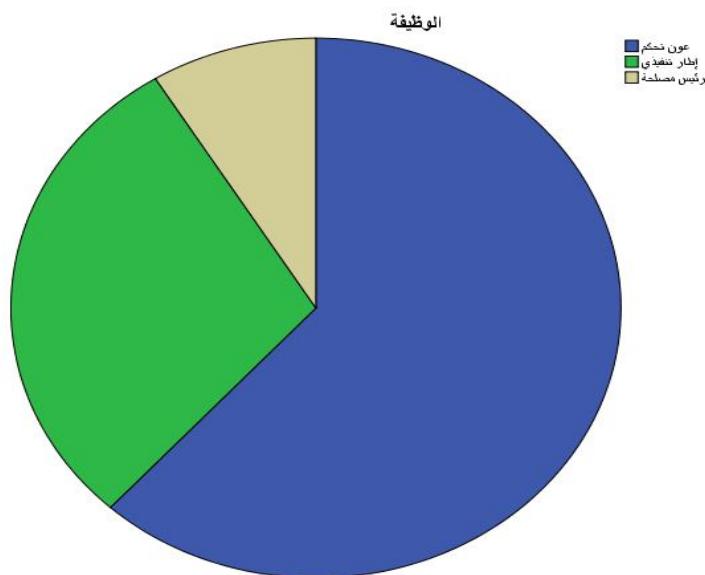
¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي ، بالاعتماد على نظام spss.

4- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة: جدول رقم (05)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة¹ :

نسبة المئوية	تكرار	
61.8%	21	عون تحكم
29.4%	10	إطار تنفيذي
8.8%	03	رئيس مصلحة
100%	34	المجموع

شكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة:



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS
 التعليق: يظهر من خلال الجدول أعلاه ومن الشكلأن مستوى الوظيفي لدى مستجيبين ينقسم إلى ثلاثة أصناف حيث تمركز صنف الأول عون تحكم في مرتبة الأولى نسبة تقدر بـ (61.8%) أما صنف الثاني وهو إطار تنفيذي تقدر بـ (29.4%) أما الصنف رئيس المصلحة بلغت نسبته (8.8%) ومن هنا نستنتج أن أغلبته موظفين يحتلوا مناصب ذات إطار عالي بتحصيلهم على مستويات عالية.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة، بالاعتماد على نظام spss.

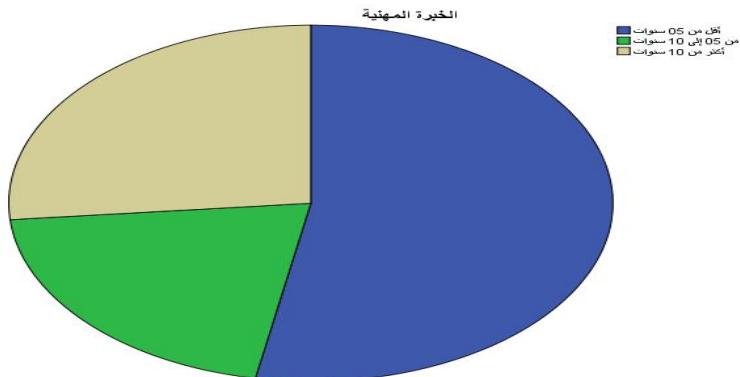
5- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة:

جدول رقم (06)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى المهني:¹

نسبة المئوية	تكرار	
52.9%	18	أقل من 05 سنوات
20.6%	7	من 05 إلى 10 سنوات
26.5%	9	أكثر من 10 سنوات
100%	34	المجموع

شكل رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة:



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS
 التعليق: يظهر من خلال الجدول أعلاه ومن الشكل أنَّ مستوى الخبرة لدى مستجيبين ينقسم إلى ثلاثة أصناف حيث تمركز صنف الأول أقل من 05 سنوات في مرتبة الأولى نسبة تقدر بـ (52.9%) أما صنف الثاني وهو أكثر من 10 سنوات تقدر بـ (26.5%) أما الصنف من 05 سنوات إلى 10 سنوات بلغت نسبته (20.6%) ومن هنا نستنتج أن ذو الخبرة تكون عالية لخدمة الإدارة.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة، بالاعتماد على نظام spss.

ثانياً: نتائج عينة الدراسة وفق المتغيرات المحور الثاني (واقع الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات)

جدول رقم (07)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل لدى الإدارة المحلية خطة واضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	19	55,9	55,9
	لا	6	17,6	73,5
	لا أعلم	9	26,5	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق:

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين 19 من أصل 34 يرون أن لدى الإدارة المحلية قطة واضعة لتطويرها تكنولوجيا المعلومات ، مما يعكس وجود وهي نسبية بجهود التطوير، ومع ذلك ، فإن عدد من أجابوا بـ " لا أعلم " (وه) يظهر وجود ضعف في التواصل أو التوعية بهذه الخطط

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل لدى الإدارة المحلية خطة واضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (08)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتقد أن الهيكل التنظيمي للادارة المحلية يدعم تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات؟¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بردة كبيرة	22	64,7	64,7
	بردة متوسطة	12	35,3	100,0
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تظهر النتائج أن غالبية المشاركين (22) من أصل (34) يعتقدون أن الهيكل التنظيمي يدعم تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة ، مما يعكس ثقة ايجابية في البنية الادارية، كما أن عدم وجود اجابات معايدة يعزز وضوح الرؤية لدى المشاركين تجاه هذا الجانب

جدول رقم (09)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى توفر البنية التحتية الرقمية داخل الادارة المحلية؟²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوفرة بشكل كاف	28	82,4	82,4
	متوفرة جزئيا	6	17,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تبين النتائج أن هناك توفرًا كافياً للبنية التحتية الرقمية داخل الادارة المحلية يحسب رأياً الأغلبية (28) ما أصل (34) مما يدل على جاهزية عالية لدعم التحول الرقمي و يفوز غياب الاجابات السلبية هذا الانطباع الايجابي .

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتقد أن الهيكل التنظيمي للادارة المحلية يدعم تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى توفر البنية التحتية الرقمية داخل الادارة المحلية بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (10)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتمد الإدارة المحلية على أنظمة إلكترونية في تقديم خدماتها؟¹

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم بشكل واسع	7	20,6	20,6
	نعم بشكل جزئي	24	70,6	91,2
	لا	3	8,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تفيد النتائج بأن الادارة المحلية تعتمد على الأنظمة الالكترونية بشكل جزئي في الغالب (24) من أصل (34) مما يشير إلى وجود خطوات عن الرقمنة لفتها لم تكتمل تطبيق الانظمة الالكترونية بعد او يظهر العدد لقليل من أجابوا بلا "أن هناك وعيًا محدودًا أو تفاوتاً في تطبيق الأنظمة الإلكترونية".

جدول رقم (11)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل يمتلك موظف الادارة المحلية الكفاءة الازمة لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات؟²

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	5	14,7	14,7
	إلى حد ما	29	85,3	85,3
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى أن معظم الموظفين يمتلكون كفاءة مقبولة في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات إلى حد ما " 29 من أصل (34) ، مما يدل على وجود أساس جيد يمكن تطويره. وبعكس غياب الإجابات السلبية استعدادً عاماً للتأهيل والتحسين المستقبلي

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتمد الإدارة المحلية على أنظمة إلكترونية في تقديم خدماتها بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل يمتلك موظف الادارة المحلية الكفاءة الازمة لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات؟ بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (12)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تقدم ببرامج تدريبية للموظفين في مجال التكنولوجيا؟¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بانظام	10	29,4	29,4
	أحيانا	24	70,6	70,6
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تظهر النتائج أن الإدارة المحلية تقدم ببرامج تدريبية بشكل غير منظم غالبا (24) من أصل (34) ، مما يشير إلى اهتمام بالتدريب لكن دون خطة مستدامة وبعد غياب الإجابات السلبية مؤشر ايجابيا على وجود جهود فعلية في هذا المجال

جدول رقم (13)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تتعاون الادارة المحلية مع مؤسسات خاصة أو أكاديمية لدعم التحول الرقمي²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	26,5	26,5
	لا	10	29,4	55,9
	لا أعلم	15	44,1	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تعكس النتائج تباينا في الآراء حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين (15) من أصل (34) غير مطلعين على وجود تعاون ، مما يشير إلى ضعف في التواصل أو الشفافية كما أن تقارب عدد من أجابوا ب "نعم" و "لا" ولا يظهر غموضا في مدى تفصيل الشراكات لدعم التحول الرقمي

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تقدم ببرامج تدريبية للموظفين في مجال التكنولوجيا؟ بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تتعاون الادارة المحلية مع مؤسسات خاصة أو أكاديمية لدعم التحول الرقمي بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (14)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل هناك دعم ما لي كاف لمشاريع تكنولوجيا المعلومات على المستوى المحلي؟¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	100,0	100,0	100,0

التعليق: تظهر النتائج اجتماعاً كامل على وجود دعم مالي كاف لمشاريع تكنولوجيا المعلومات مما يعكس بيئة مالية داعمة للتحول الرقمي. هذا الدعم يشكل أساساً قوياً . التنفيذ وتطوير المبادرات التقنية بنجاح.

جدول رقم (15)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى رضا المواطنين عن الخدمات الرقمية المقدمة من الإدارات المحلية؟²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	راضون جدا	5	14,7	14,7
	راضون إلى حد ما	19	55,9	70,6
	غير راضين	10	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى رضا جزئي لدى غالبيته المواطنية (1 من أصل (34)، مما يدل على وجود جهود رقمية ملموسة لكنها بحاجة إلى تحسين ويبيرز عدد غير الراضين (10) بوجود فجوات تؤثر على جودة تجربة المستخدم للخدمات الرقمية

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل هناك دعم ما لي كاف لمشاريع تكنولوجيا المعلومات على المستوى المحلي؟ بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى رضا المواطنين عن الخدمات الرقمية المقدمة من الإدارات المحلية؟ بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (16)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تجد أن الخدمات الإلكترونية تسهل الوصول للمواطنين مقارنة بالخدمات التقليدية؟¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	100,0	100,0	100,0

التعليق: تظهر النتائج اتفاقاً تماماً بين المشاركين على أن الخدمات الإلكترونية تسهل الوصول مقارنة بالخدمات التقليدية، مما يعكس فعالية هذه الخدمات، ونجاحها في تلبية احتياجات المواطنين بكفاءة أعلى.

ثالثاً: نتائج عينة الدراسة وفق المتغيرات المحور الثالث (آليات الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات ببلدية أولاد خالد

جدول رقم (17)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال استراتيغيات الإدارة المحلية في دعم تكنولوجيا المعلومات واضحة²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	واضحة	20	58,8	58,8
	واضحة نسبياً	9	26,5	85,3
	غير واضحة	5	14,7	100,0
	Total	34	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (20) من أصل (34) يرون أن استراتيجيات الإدارة المحلية في دعم تكنولوجيا المعلومات واضحة ، مما يعكس وجوده كوجه استراتيجي واضح، ومع ذلك، فإن وجود 55 إجابات على أنها غير واضحة يدل على حاجة لتحسين الشفافية أو التوعية بهذه الاستراتيجيات

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تجد أن الخدمات الإلكترونية تسهل الوصول للمواطنين مقارنة بالخدمات التقليدية؟ بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال استراتيغيات الإدارة المحلية في دعم تكنولوجيا المعلومات واضحة بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (18)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تعتقد أن التحول القرمي أدى إلى تحسين الخدمات العامة¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اعتقد	25	73,5	73,5	73,5
لا اعتقد	9	26,5	26,5	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تبين النتائج أن معظم المشاركين (25) من أصل (34) يعتقدون أن التحول الرقمي ساهم في تحسين الخدمات العامة، مما يدل على تأثير إيجابي وملموس للتحول ومع ذلك فإن نسبة غير قليلة ترى عكس ذلك ، ما يشير إلى تفاوت في جودة الخدمات أو مدى استفادة المواطنين منها

دول رقم (19)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات العامة التي تقدمها الإدارة المحلية²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم مؤثر	30	88,2	88,2	88,2
تأثير نسبيا	4	11,8	11,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تظهر النتائج اتفاقاً شبه كام على أن تؤثر في جودة الخدمات العامة (30) من أصل (34) التوجه الإيجابي نحو التحول الرقمي مما يؤكد دورها المحوري في تحسين الأداء والخدمة ، ويعزز غياب الإجابات السلبية هذا التوجيه الإيجابي نحو التحول الرقمي.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تعتقد أن التحول القرمي أدى إلى تحسين الخدمات العامة بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات العامة التي تقدمها الإدارة المحلية بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (20)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجد أن الإدارة المحلية تقدم ابتكارات في مجال تكنولوجيا

المعلومات¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	30	88,2	88,2	88,2
Valide	3,00	4	11,8	11,8
Total		100,0	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى أن أغلب المشاركين (30) من أصل (34) يرون أن الإدارة المحلية تقدم ابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يدل على وجود روح تطوير وتجدد ، وغياب الإجابات السلبية يعكس رضاعاما ، رغم وجود بعض الحياد الذي قد يشير إلى ضعف في ابراز هذه الابتكارات .

جدول رقم (21) يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال مبادرات الإدارة المحلية تطلق الدعم

لتحول الرقمي في مكتبك²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بوابة خدمات الكترونية	19	55,9	55,9	55,9
برامج محو الأمية	13	38,2	38,2	94,1
الالكترونية				
شراكات مع الجامعات	2	5,9	5,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تظهر النتائج أن بوابات الخدمات الإلكترونية في المبادرة الأبرز لدعم التحول الرقمي (13) من أصل (34) كليهما برامج محو الأمية الرقمية، مما يدل على تركيز الإدارة على تحسين الوصول والخدمات. بينما يشير العدد القليل للشراكات مع الجامعات إلى ضعف في تفعيل التعاون الأكاديمي كمصدر دعم للتحول.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجد أن الإدارة المحلية تقدم ابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال مبادرات الإدارة المحلية تطلق الدعم للتحول الرقمي في مكتبك بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (22)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات تواجهها

تحديات¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	58,8	58,8
	قليل	10	29,4	88,2
	لا	4	11,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تفيد النتائج بأن تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات يواجه تحديات فعلية وفق رأي الأغلبية (20) من أصل (34) ، مما يشير إلى وجود معوقات مؤثرة قد تعيق الإدارات أو الموظفين التنفيذ. بينما يرى عدد أقل أن التحديات محدودة أما يعكس تفاوتا في التجربة بين الإدارات والموظفيين.

جدول رقم (23)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تحتاج التطوير في استراتيجية الإدارة المحلية لدعم

تكنولوجيا المعلومات²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	24	70,6	70,6
	لا	10	29,4	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (24) من أصل (34) يرون ضرورة تطوير استراتيجيات الإدارة المحلية لدعم تكنولوجيا المعلومات / مما يعكس إدراكا للحاجة إلى تحديث وتحسين مستمر. . بينما يرى البعض أن الاستراتيجيات الحالية كافية ، مسافة يدل على اقتل ف في وجهات النظر حول مستوى الأداء الوظيفي الحالي

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات تواجهها تحديات بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تحتاج التطوير في استراتيجية الإدارة المحلية لدعم تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (24)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توجد عوائق في تطبيق استراتيجية التحول الرقمي في إداراتك المحلية¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	توجد	18	52,9	52,9
	توجدا نوعا ما	10	29,4	82,4
	لا توجد	6	17,6	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى وجود عوائق واضعة في تطبيق استراتيجية التحول الرقمي لدى الإدارة المحلية حسب رأياً أكثر من نصف المشاركين (18 من 34)، مع اعتراف آخرين بوجود بعض العوائق ووجود 6 مشاركين فقط يرون عدم وجود عوائق عكس تحديات ملموسة تحتاج إلى معالجة .

جدول رقم (25)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك حلول يمكن أن تساعد في تجاوز هذه العوائق²

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	27	79,4	79,4
	لا	7	20,6	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تظهر النتائج تفاؤل كبيراً بوجود حلول مكنة لتجاوز العوائق في تطبيق التحول الرقمي حيث أبدى 27 من أصل 34 مشاركاً هذا الرأي. ويشير ذلك إلى استعداد الادارة والمشاركين للبحث عن طرق فعالة للتغلب على التحديات .

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توجد عوائق في تطبيق استراتيجية التحول الرقمي في إداراتك المحلية بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك حلول يمكن أن تساعد في تجاوز هذه العوائق بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (26)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجربة شفهية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إدارتكم المحلية¹

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم توجد	7	20,6	20,6	20,6
	لا توجد	17	50,0	50,0	70,6
	محايد	10	29,4	29,4	100,0
Total		34	100,0	100,0	

التعليق: تفيد النتائج بأن أغلب المشاركين (7) من أصل (34) يرون عدم وجود تجارب شخصية في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يشير إلى ضعف في تبادل الخبرات أو التوثيق المعرفي للموظفين داخل الادارة، بينما تقدس نسبة "محايد المرتفعة غياب الوضوح أو الاطلاع لدى عدد من الموظفين

جدول رقم (27)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك رؤية واضحة للتحول الرقمي في إدارتكم المحلية²

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اعتقد	24	70,6	70,6	70,6
	محايد	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

التعليق: تشير النتائج إلى أن ما لببة المشاركين (24) من أصل (34) يعتقدون بوجود رؤية واضحة للتحول الرقمي في إدارتهم المحلية، مما يعكس ثقة ايجابية في التوجه المستقبلي، بينما تظهر نسبة المحايدين (1) وجود حاجة لتعزيز التوعية أو التواصل حول هذه الرؤية

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجربة شفهية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إدارتكم المحلية بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك رؤية واضحة للتحول الرقمي في إدارتكم المحلية بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (28)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توفر الإدارة المحلية الدعم الكافي لمشاريع التحول

¹الرقمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	61,8	61,8
	لا	13	38,2	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تبين النتائج أن هناك انقساما ملحوظا في الأراء، حيث يرى 21 مشاركا أن الادارة توفر دعما كافيا، مقابل 13 يرون العكس، ما يشير إلى تفاوت في توزيع الموارد أو تفاوت في الدعم بين الأقسام والمشاريع داخل الادارة المحلية.

جدول رقم (29)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال يوجد تطور ملحوظ بالإدارة المحل في مجال تكنولوجيا

²المعلومات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	76,5	76,5
	لا	1	2,9	79,4
	محابي	7	20,6	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تشير النتائج إلى أن الأغلبية الساحقة (26) من أصل (34) ته خط وجود تطور ملحوظ في مجال تكنولوجيا المعلومات بالادارة المحلية ، مما يعكس تقدمعليها وملموسًّا بينما تظهر نسبة المحابيين أن هناك فئة لم تلمس هذا التطور بوضوح ما قد يستدعي تعزيز التوعية أو التقديم الداخلي

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توفر الإدارة المحلية الدعم الكافي لمشاريع التحول الرقمي بالاعتماد على نظام spss.

²- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال يوجد تطور ملحوظ بالإدارة المحل في مجال تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

جدول رقم (30)

يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال نقاط القوة في استراتيجية الإدارة المحلية التي أدت إلى تنمية تكنولوجيا المعلومات¹

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موجودة	22	64,7	64,7
	موجودة قليل	2	5,9	70,6
	غير واضحة	10	29,4	100,0
Total		34	100,0	100,0

التعليق: تقييد النتائج بأن أغلب المشاركون (22) من أصل (34) يرون وجود نقاط قوة في استراتيجية الادارة المحلية ساهمت في تنمية تكنولوجيا المعلومات، مما يعكس فعالية بعض الجوانب الاستراتيجية ، في المقابل، يرى 10 مشاركين أن هذه النقاط غير واضحة، ما يشير إلى حاجة لتحسين الشفافية والتواصل بشأن تلك العناصر القوية

المطلب الثاني: ربط النتائج الإحصائية بفرضيات الدراسة

أسفرت الدراسة الموسعة لإستراتيجية الادارة المحلية في مجال تكنولوجيا المعلومات عن نتائج تشير إلى وجود عدد من الفرضيات التي يمكن ربطها بهذا السياق .

أولاً: مناقشة النتائج في ظل الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى : تعتبر المدارة المحلية على أنها شكل -من أشكال التنظيم الإداري يهدف إلى تمكين الجماعات المحلية من تسخير شؤونها بنفسها عبر مؤسسات منتخبة، وتكمّن أهم أدوارها. في تعزيز التنمية المحلية، وتحقيق التوازن بين المركز والجهات من. خلال الاستجابة الفعالة لاحتياجات المواطنين.

¹- الجدول من اعداد الباحثة، يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال نقاط القوة في استراتيجية الادارة المحلية التي أدت إلى تنمية تكنولوجيا المعلومات بالاعتماد على نظام spss.

تحقق في المحور الثاني حيث كشفت نتائج الدراسة أن واقع الإدارة المحلية في مجال تقنية تكنولوجيا المعلومات لا يزال . يواجه تحديات متعددة ، حيث أشار (62%) من المبحوثين إلى ضعف التنسيق بين الجهات المحلية ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات، في حين أكد (71%) منهم على نقص الكفاءات المتخصصة داخل المدارس المحلية .

ومع ذلك عبر (58%) عن وجود جهود جزئية لتعزيز البنية التحتية الرقمية ، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التحول الرقمي، لكنه يفتقر إلى التخطي المتكامل والتنفيذ الفعال .

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية .

نص الفرضية الثانية: العلاقة بين الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات هي علاقة تكاملية وتبادلية، حيث تسهم الإدارة المحلية الفعالية في تهيئة بيئة داعمة لنمو قطاع التكنولوجيا، وفي المقابل تساعد التكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين أداء الإدارة المحلية

تم التحقق من الفرضية الثانية من خلال المحور الثالث أين أظهرت العلاقة الإيجابية ذات الإحصائية بين كفاءة الإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات المتكاملة والتبادلية - حيث بين أنا (74%) من المشاركين يرون أن فاعلية الإدارة المحلية تسهم بشكل مباشر في تعزيز التكامل والتبادل المعلوماتي بين الجهات المحلية.

وتشير هذه النسبة إلى دور محوري للإدارة المحلية في دعم البنى الرقمية وتسهيل الوصول إلى خدمات أكثر ترابها وكفاءة .

ثالثاً: مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثالثة

نص الفرضية ترتبط عملية تنمية تكنولوجيا المعلومات في. إطار الإدارة المحلية بالعديد من المؤشرات النظرية ذات العلاقة. "بالاستثمار التخطيط والتنظيم القطاع المعلومات

تحقق الفرضية الثالثة من خلال المحور الثالث أن أظهرت نتائج الدراسة أن عملية تنمية تكنولوجيا المعلومات. ضمن إطار الادارة المحلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من المؤشرات النظرية المتعلقة بالاستثمار، التخطيط والتنظيم لقطاع المعلوماتي، حيث أشار (76%) من المشاركين إلى أن ضعف الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع بعد من أبرز العوائق في حين أحد (68%) على غياب رؤية تخطيطية استراتيجية .

التحول الرقمي، كما بين أن واضحة توأكب التحول الرقمي ، كما بين (64%) أن الهيكلة التنظيمية للإدارة المحلية لا تزال تقليدية ولا تتماشى مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة، مما يضعف من فعالية التنسيق والتكميل المعلوماتي

المطلب الثالث: استنتاج عام.

بناءً على البيانات الشخصية لموظفي الإدارة المحلية يلاحظ ومن خلال التوزيع الديموغرافي أن نسبة الذكور بلغت (64.7%)، مقابل (35.3%) من الإناث، وهو ما قد يعكس تفاوتاً في تمثيل النوع الاجتماعي داخل قطاع الإدارة المحلية أو في مجال تكنولوجيا المعلومات مما يستدعي مزيداً من الجهد لتعزيز مشاركة المرأة في المجال الحيوي، سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ

وتشير النتائج العامة للدراسة إلى وجود وعي متزايد بأهمية تنمية تكنولوجيا المعلومات ضمن إطار الإدارة المحلية ، غير أن هذا الوعي لا يزال يواجه عقبات مرتبطة بالتنظيم والتخطيط والاستثمار في القطاع المعلوماتي وقد أظهرت النتائج أن (76%) من المشاركين أشاروا -إلى ضعف الاستثمار و(68%) إلى غياب رؤية تخطيطية واضحة بينما رأى (64%) أن التنظيم الإداري له يواكب متطلبات التحول الرقمي.

بناء على ما سبق، يتضح أن تعزيز فعالية الإدارة المحلية في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات يتطلب معالجة التحديات المرتبطة بالبنية التنظيمية، وتبني استراتيجيات استثمار وتخطيط أكثر تكاملاً إلى جانب دعم الكفاءات التقنية من كل الجنين لضمان تحقيق تحول رقمي شامل ومستدام.

خلاصة:

تم التطرق في هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية ، بدأ الفصل الأول بالاطار المنهجي أين تم توضيح مبررات اختيار موضوع الدراسة أسبابه وأهميته .. وأيضا الدراسات السابقة والمراجع المتعلقة . بها ، بالإضافة إلى اشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية والفرضيات . وقد تطرقنا أيضا إلى منهجية الدراسة وأدواتها مع تحليل . المقاربات النظرية المستخدمة والاطار الزمكاني للدراسة ، وفي ختامه تم التطرق إلى الصعوبات التي واجهت الدراسة وتقديم هيكلة الدراسة فيما يخص الفصل الثاني تحت عنوان "التأصيل المفاهيمي والنظرية للادارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات فقد تكون من مبحثين بدأ المبحث الأول بمفهوم الادارة المحلية أين تم التركيز على مفهوم الادارة المحلية وفي المبحث الثاني التفسير النظري لاستراتيجية الادارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية ..

يتضح من قلل هذا الفصل أن الادارة المحلية تقدر لجذرة -أساسية في تعزيز التنمية على المستوى القاعدي و ذلك من خلال ما تمتلكه من صلاحيات وأدوات تخطيط وتنفيذ . كما أبرز التفسير النظري لاستراتيجية الادارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بشكل كبير على قدرة هذه الادارات على تبني استراتيجيات فعالة تقوم على أسس التنظيم، والتخطيط المتكامل و توجيه الاستثمارات فتو نحو تحديث البنية التحتية الرقمية مع ضرورة . وجود اطار مؤسسي من يستجيب لمتغيرات البيئة التكنولوجية .

في الفصل الثالث والذي تعلق بالدراسة الميدانية، فقد تم التركيز على تفاصيل وأمور تتعلق بالجانب الميداني من الدراسة أثنا تم التطبيق على أرض الواقع بالادارة المحلية لبلدية أولاد خالد سعيدة خلال الفترة 2020 إلى 2024 تم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية و إعداد بطاقة قراءة لبلدية أولاد خالد سعيدة وتحديد حجم العينة من أفراد الادارة المحلية وأيضا استخدام الاستبيان كأداة بحث نسبية تحتوي على ثلات محاور وبعدها تم عرض النتائج . المتحصل عليها على شكل جداول بسيطة ورسوم بيانية باستخدام البرنامج . الاحصائي، استناداً إلى البيانات المجمعة ، مما سمح لنا

بالخروج ببعض النتائج حول الفرضيات وقد تم ربع النتائج بالفرضيات وتحقيقها بناء على الاطار المفاهيمي والنظري، بالإضافة إلى الاطار الميداني الذي يتعلق بالفرضية الثالثة.

وفي الختام تم تقديم استنتاج عام ووضع خاتمة تجمع بين جميع النقاط المهمة التي تمت مناقشتها مع ذكر التوصيات والاقتراحات لتكوين في هذا المجال.

خانہ مدد



خاتمة

في ضوء ما تم تناوله من محاور نظرية وتطبيقية يتضح أن تكون لوجيا المعلومات لم تعد ترفا تقنياً ايل أضحت عنصراً محورياً في صياغة السياسات المحلية وتنفيذها بكفاءة وفعالية وقد برزت الإدارة المحلية كفاعل أساسى في هذا المسار، بحكم قريها من المواطن ومعرفتها الحقيقة باحتياجاته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية : ما يمنعها قدرة متميزة على تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي مع السياقات المحلية.

لقد أثبتت الدراسة أن تبني استراتيجية واضحة ومتکاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات من طرف الادارة المحلية والذي يمثل بنسبة (71%) بسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الخدمات العمومية العزيز الشفافية والمساءلة و تعديل المشاركة المجتمعية ، فضل عن دعم الاقتصاد المحلي من خلال خلق بيئة الملائمة للابتكار والاستثمار ومع ذلك فإن هذا المسار يظل محفوظاً بعدة تحديات بنسبة (58%) من أبرزها ضعف التمويل، نقص الكفاءات . الرقمية محدودية البنية التحتية وغياب الرؤية الاستراتيجية لدعا بعض الهيئات المحلية.

ولذلك فإن نجاح الادارة المحلية في لعب دور رياضياً في تنمية تكنولوجيا المعلومات يقتضي توافر ارادة سياسية حقيقة ، و اصلاحات تنظيمية ومؤسسائية، إلى جانب بناء شراكات متعددة الأطراف تشمل الدولة المركزية القطاع الخاص - المجتمع المدني والمؤسسات. الأكاديمية ، كما يعرف الواقع المعاصر تبني منهج تشاركي وشمولي يراعي خصوصيات كل منطقة، ويضمن التوزيع العادل لفرص الرقمية يمكن القول إن مستقبل التنمية المحلية.

رهين بمدى قدرة الادارات المحلية على التحول من ادارة تقليدية على. تعقد الورق والاعتماد الفردي إلى ادارة ذكية رقمية قادرة على استشراف المستقبل والاستجابة لطلعات المواطنين في بيئت متغيرة وسريعة التطور و تبقى تكون لوجيا المعلومات الأداة الأهم لتحقيق هذه النقلة النوعية، شريطة -أن توظف ضمن رؤية استراتيجية واضحة استند إلى الكفاءة العدالة، والمصلحة العامة.

تبين لنا أن تفعيل دور الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات ليس خيارا، بل ضرورة تمليها التحديات التنموية الراهنة، وقد أظهرت الدراسة أن تبني إستراتيجية شاملة، قائمة على التخطيط المحكم، وتوفير الموارد وبناء القدرات البشرية يمكن أن يسهم في أحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات المحلية.

وقد دل الإسلام على أهمية الاتقان في العمل ، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يقنه " (رواه البيهقي وصححه الألباني) ، مما يعكس أهمية جودة الأداء في تنفيذ الخطط التقنية والإدارية.

كما أن الله تعالى قد أمر بالتشاور والتدبّر فَقُالُ هُبْجَانْهُنْهُرَى بِيَنَهُمْ ﴿الشورى :

[38]، وهو مبدأ يمكن استثماره في تعزيز الحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي.

إن تنمية تكنولوجيا المعلومات على المستوى المحلي إذا ما أحسن تدبيرها، ستشكل رافعة حقيقة للتنمية وتحقيق الكفاءة والعدالة في تسخير الشأن العام. ومن هذا المنطلق، فإن هذه الدراسة تفتح آفاقاً لمزيد من البحث والتطبيق في هذا المجال الحيوي.

توصيات والاقتراحات

- تشغيل الكفاءات.
- استخدام الوسائل الملائمة للعمل
- استقلال العامل الشرعي في دعم التقدم الرقمي لأنه عامل أساسي
- توفير الوسائل المساعدة والموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات العمل الجيد على التطور والتقدم من أجل تطبيق إستراتيجية كافية التطوير تكنولوجيا المعلومات في أحسن صورة
- العمل على توفير الإمكانيات البشرية لتطوير هذا المجال
- العمل على التطور والتقدم إلى الأمام من أجل تطبيق إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات في أحسن صورة
- توفير جميع الإمكانيات البشرية والغير البشرية لتطوير مجال تكنولوجيا المعلومات
- تدريب الكوادر البشرية.
- تحسين وتطوير الإمكانيات المطلوبة لتعزيز هذه الكفاءة
- توسيع إستراتيجيات تطبيق التكنولوجيا .
- ضمان الأمن السيبراني .
- إعادة النظر في تطوير الإدارة والتكنولوجيا.
- تنظيم السلم الإداري
- البحث في المستمر والاحتراك بمؤسسات ذات خبرة بذلك.
- التكوين والمتابعة والبحث
- تعزيز وساطة العمل الجماعي من خلال العمل الجماعي وبالطرق العلمية
- تطوير الإدارة المحلية والاستعانة بخبرات أجنبية
- إنشاء مركز للمعلوماتية لربط العمل بالتقنيات .
- تطوير الجانب التكنولوجي والرقمي في مجال الاعلام الالي
- إنشاء شبكة معلوماتية حول مكان العمل والعمل على دمج التكنولوجيا مع العولمة وذلك لتوفير الوقت والجهد

الله المطader والله رب العجائب

أولاً: المراجع

1. ابن غضبان فؤاد ، تتمية المحلية ممارسات وفاعلون " ، ط 1 ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2015
2. جعلب كمال ، الإدارة المحلية وتطبيقاتها " ، (د.ط)، الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2017
3. حسام محمد مازن، علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية مصر : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط 1، 2015
4. الحصادي نجيب، نهج المنهج، (ب.م.ن)، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع
5. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019
6. العطار فؤاد، مبادئ في القانون الإداري ، (د ط)، القاهرة: دار النهضة العربية : 1955
7. علي فلاح الرغبي، محمود حسين الوادي، أساليب مدخل العلمي مدخل منهجي التطبيقي، عمان دار المناهج، 2011
8. عمار بوضياف، التنظيم الإداري في الجزائر النظرية والتطبيق، ط2 ، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع 2014
9. غسان قاسم داود اللامي، آخرون، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات عمان الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2001
10. مجذوب لامية، محاضرات حول مناهج البحث العلمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 ، ورقلة، 2021/2020
11. محمد جاسم العبدى، ألاء محمد العبدى، طرق البحث العلمين، الأردن، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع،

12. محمد صالح الحناوي و اخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004

ثانيا: رسائل ومذكرات جامعية

1. ابراهيم بوسمنون، بعنوان تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف على المكتبات، رسالة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة . 47 الجزائر، 2009

2. حمبداتو فريال ودقة حنان الريحانة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، تخصص إدارة الأعمال، جامعة قاصدي مریاح، ورقلة، 2019-2020

3. شادلي شوقي، اثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، رسالة ماجستير، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2007، 2008

4. عكoshi عبد القادر، التنظيم في مؤسسات الإدارة المحلية، رسالة مقدمة لنيل ماجستير، قسم الاجتماع تخصص التنظيم والعمل،جامعة الجزائر، 2004-2005

5. موکيل عبد السلام ، مطبوعة محاضرات مقدمة لطلبة العلوم السياسية ، ماستر تخصص ادارة محلية ، 2018 - 2019 ، جامعة دكتور مولاي طاهر: سعيدة

ثالثا: المجالات

1. أحمد بوذراع، منهج دراسة احالة في العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلة الإحياء، المجلد 3، العدد 4، باتنة، 2001

2. أمال بوفضي ، محمد أمن صحي ، الإدارة الالكترونية كآلية لتطوير أداء الادارة المحلية ، المحلة الجزائرية للسياسة والأمن، المجلد 02، العدد 01، 2023

3. بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2752009-2010
4. بوحنيه ، قوي عبد المجيد رمضان، الإدراة الإلكترونية كآلية لتطوير أداء الجماعات المحلية الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، المجلد الخامس، العدد الأول، 2016
5. رابر مبارك وأخرون، فعالية الإدراة الإلكترونية في رقمنة وتطوير العمل الإداري للمؤسسات دراسة استقصائية بجامعة طاهري محمد بشار ، هذه المفصل الاقتصادي، المجلد 677-686 5 العدد 01/2022 م
6. غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة الكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية 2013
7. مقدم الخميسي، آليات تطوير الأداء الإدارية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، المجلد 02، 2016
8. مقدم الخميسي، آليات تطوير الأداء الإدارية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، المجلد 02، 2016
9. ندى إسماعيل جبوري، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية العدد الثاني وعشرون، جامعة بغداد، كلية الإدراة والاقتصاد، 2009
10. نعروة بوذكر، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمة التعليم العالي، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد الثاني، العدد التاسع، 2016

رابعا: محاضرات

1. جبار عبد الجبار، محاضرات نظرية الإدارة المحلية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2018/20147
2. لخضر بن دادة، منهجية البحث، أدبيات الدراسة وتوظيفها في البحث العلمي، محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 10 ديسمبر 2023
3. لخضر بن دادة، منهجية البحث، إشكالية البحث في علوم الإعلام والاتصال محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 05 نوفمبر 2023
4. لخضر بن دادة، منهجية البحث، إشكالية البحث في علوم الإعلام والاتصال محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 05 نوفمبر 2023
5. لخضر بن دادة، منهجية البحث، منهجية صياغة فرضية الدراسة، محاضرة مقدمة لطلبة أولى ماستر تنظيمي يوم 26 نوفمبر 2023
6. محاضرة لاستيفاء مقياس: الإدارة الإلكترونية في الجزائر، شعبة العلوم القانونية والإدارية، تخصص إدارة الكترونية لطلبة السنة الثالثة (2019-2020)، جامعة سطيف ،الجزائر، (اطلع عليه بتاريخ: 2025/02/08) (<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod>)

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Neringa Vilkaite Voitone et caroline poviloitune, E. Management as a Game changer In local public adminstration, Economies, vol 10, N 180, (2022) pp 1.16
2. Gajanan. P. Mudholkar et Mohammed Murshed Ali Al-khasi The role of Electronic Management in improving administrative performance journal of Business and Management, vol 22,, N°12, 2020 ,pp-41-56
3. (Hood, C. (1991). *A Public Management for All Seasons?*, *Public Administration*, 69(1), pp. 3–19.)
4. (David, F. R. (2011). *Strategic Management: Concepts and Cases*. 13th ed., Pearson Education.)
5. World Bank. (2016). *E-Government and E-Governance: Definitions/Meaning and its difference*. [Available online at: <https://www.worldbank.org/>]

6. (Almond, G. & Powell, G. B. (1966). *Comparative Politics: A Developmental pproach.* Little,



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



استبيان مقدم في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص اتصال تنظيمي

استراتيجية الإدارة المحلية في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات
دراسة ميدانية بلدية أولاد خالد - الرباحية - سعيدة

يسرنا أن نلتمس منكم التكرم بتخصيص جزء من وقتكم للإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، الذي يعد جزء من متطلبات انجاز مذكرة ماستر ضمن تخصص اتصال تنظيمي ويهدف إلى دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في دعم وتفعيل الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الإدارة المحلية بغية تحسين جودة الخدمات العمومية وتعزيز كفاعتها.

نرجو منكم الإجابة على بنود الاستبيان بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة، وفقاً لمدى توافقها مع رأيكم.

تؤخذ لكم أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستعالج بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فقط.

وتقضوا بقبول فائق عبارات الشكر والتقدير على تعاونكم القيم

إشراف الأستاذ:

د. لخضر بن دادة

إعداد الطالبة:

فقيه عائشة

لمزيد من المعلومات أو الاستفسار يرجى الاتصال بنا

fekihsanae@gmail.com

0659.20.31.25

البيانات الشخصية

- الصنف: ذكر أنثى

- السن: أقل من 25 سنة

من 26 سنة إلى 34 سنة

من 36 سنة إلى 40 سنة

أكثر من 46 سنة

- المستوى التعليمي: متوسط

ثانوي

جامعي

- الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات

من 05 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

- الوظيفة: عون تحكم إطار تنفيذي رئيس مصلحة

ثانياً: المحور الثاني: واقع الإدارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات

=> هل لدى الإدارة المحلية خطة واضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات

لا اعلم لا نعم

=> هل تعتقد أن الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية يدعم تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات؟

محايده بدرجة متوسطة بدرجة كبيرة

=> ما مدى توفر البنية التحتية الرقمية داخل الإدارة المحلية؟

غير متوفرة متوفرة جزئياً متوفّر بشكل كافٍ

=> هل تعتمد الإدارة المحلية على أنظمة إلكترونية في تقديم خدماتها؟

لا بشكل جزئي نعم

=> هل يمتلك موظف الإدارة المحلية الكفاءة الضرورية لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات؟

لا إلى حد ما نعم

← هل تقدم برامج تدريبية للموظفين في مجال التكنولوجيا؟

بانتظام احياناً لا تقدم

← هل تتعاون الادارة المحلية مع مؤسسات خاصة أو أكاديمية لدعم التحول الرقمي

لا اعلم لا نعم

← هل هناك دعم ما لي كاف لمشاريع تكنولوجيا المعلومات على المستوى المحلي؟

لا نعم

← ما مدى رضا المواطنين عن الخدمات الرقمية المقدمة من الادارة المحلية؟

راضون جداً غير راضين راضون إلى حد ما

← هل تجد أن الخدمات الإلكترونية تسهل الوصول للمواطنين مقارنة بالخدمات التقليدية؟

لا نعم

ثالثاً: المحور الثالث: آليات الادارة المحلية في تنمية تكنولوجيا المعلومات ببلدية أولاد خالد

← استراتيجيات الادارة المحلية في دعم تكنولوجيا المعلومات واضحة

واضحة نسبياً غير واضحة واضحة

← تعتقد أن التحول القرمي أدى إلى تحسين الخدمات العامة

لا اعتقد اعتقد

← تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات العامة التي تقدمها الادارة المحلية

لا تؤثر نسبياً نعم

← تجد أن الإدارة المحلية تقدم ابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات

<input type="checkbox"/>	محايد	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	-------	--------------------------	----	--------------------------	-----

← مبادرات الإدارة المحلية تطلق الدعم للتحول الرقمي في مكتبك

<input type="checkbox"/>	بوابة خدمات الكترونية	<input type="checkbox"/>	برامج محو الامية الالكترونية	<input type="checkbox"/>	شراكات مع الجامعات
--------------------------	-----------------------	--------------------------	------------------------------	--------------------------	--------------------

← تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات تواجهها تحديات

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	قليل	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	------	--------------------------	-----

← تحتاج التطوير في استراتيجية الإدارة المحلية لدعم تكنولوجيا المعلومات

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

← توجد عوائق في تطبيق استراتيجية التحول الرقمي في إداراتك المحلية

<input type="checkbox"/>	توجد نوعا ما	<input type="checkbox"/>	لا توجد
--------------------------	--------------	--------------------------	---------

← هناك حلول يمكن أن تساعد في تجاوز هذه العوائق

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

← تجربة شفهية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إدارتكم المحلية

<input type="checkbox"/>	محايد	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	-------	--------------------------	----	--------------------------	-----

← هناك رؤية واضحة للتحول الرقمي في إدارتكم المحلية

<input type="checkbox"/>	اعتقد	<input type="checkbox"/>	لا اعتقاد	<input type="checkbox"/>	محايد
--------------------------	-------	--------------------------	-----------	--------------------------	-------

← توفر الإدارة المحلية الدعم الكافي لمشاريع التحول الرقمي

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

← يوجد تطور ملحوظ بالإدارة المحل في مجال تكنولوجيا المعلومات

<input type="checkbox"/>	محايد	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	-------	--------------------------	----	--------------------------	-----

← نقاط القوة في استراتيجية الإدارة المحلية التي أدت إلى تنمية تكنولوجيا المعلومات

<input type="checkbox"/>	غير واضحة	<input type="checkbox"/>	موجدة قليل	<input type="checkbox"/>	موجودة
--------------------------	-----------	--------------------------	------------	--------------------------	--------

الله اسْمُ الْمُبْتَدِئِ بِهِ

فهرس الجداول

صفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	ApIha de cronbach الخاص بإستبيان العينة المستهدفة:	01
46	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى المهني:	02
47	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:	03
48	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن:	04
49	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:	05
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة:	06
51	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل لدى الإدارة المحلية خطة واضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات	07
51	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتقد أن الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية يدعم تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات؟	08
52	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى توفر البنية التحتية الرقمية داخل الإدارة المحلية؟	09
52	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تعتمد الإدارة المحلية على أنظمة إلكترونية في تقديم خدماتها؟	10
53	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل يمتلك موظف الادارة المحلية الكفاءة الالزمة لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات؟	11
53	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تقدم برامج تدريبية للموظفين في مجال التكنولوجيا؟	12
54	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل هناك دعم ما لي كاف لمشاريع تكنولوجيا المعلومات على المستوى المحلي؟	13
54	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال ما مدى رضا المواطنين عن الخدمات الرقمية المقدمة من الإدارة المحلية؟	14
55	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تجد أن الخدمات الإلكترونية تسهل الوصول للمواطنين مقارنة بالخدمات التقليدية؟	15

55	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال استراتيجيات الإدارة المحلية في دعم تكنولوجيا المعلومات واضحة	16
56	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هل تتعاون الادارة المحلية مع مؤسسات خاصة أو أكاديمية لدعم التحول الرقمي	17
56	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تعتقد أن التحول القرمي أدى إلى تحسين الخدمات العامة	18
57	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات العامة التي تقدمها الإدارة المحلية	19
57	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجد أن الإدارة المحلية تقدم ابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات	20
58	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات تواجهها تحديات	21
58	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال مبادرات الإدارة المحلية تطلق الدعم للتحول الرقمي في مكتب	22
59	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تحتاج التطوير في استراتيجية الإدارة المحلية لدعم تكنولوجيا المعلومات	23
59	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توجد عوائق في تطبيق استراتيجية التحول الرقمي في إداراتكم المحلية	24
60	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال تجربة شفهية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إدارتكم المحلية	25
60	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك حلول يمكن أن تساعد في تجاوز هذه العوائق	26
61	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال هناك رؤية واضحة للتحول الرقمي في إدارتكم المحلية	27
61	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال توفر الادارة المحلية الدعم الكافي لمشاريع التحول الرقمي	28

61	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال نقاط القوة في استراتيجية الإدارة المحلية التي أدت إلى تطوير تكنولوجيا المعلومات	29
62	يوضح الإجابة المبحوثين عن السؤال يوجد تطور ملحوظ بالإدارة المحل في مجال تكنولوجيا المعلومات	30

فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	الرقم
41	يوضح هيكل التنظيمي	01
45	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	02
46	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن:	03
47	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:	04
48	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة:	05
49	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة:	06

	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
01	ولاً : أسباب اختيار موضوع الدراسة
04	ثانياً: أهمية الدراسة
05	ثالثاً: أدبيات الدراسة
05	رابعاً: إشكالية الدراسة
06	خامساً: فرضيات الدراسة
06	سادساً: منهجية الدراسة
07	سابعاً: صعوبات الدراسة
11	ثامناً: أدوات الدراسة
14	تاسعاً: هيكل الدراسة
الفصل الأول: تأصيل المفاهيمي والنظري للإدارة المحلية وتنمية تكنولوجيا المعلومات	
18	المبحث الأول: مفهوم الإدارة المحلية
18	المطلب الأول: التأصيل التاريخي لمفهوم الإدارة المحلية
19	المطلب الثاني: التعريف بمفهوم الإدارة المحلية
21	المطلب الثالث: مستويات الإدارة المحلية
25	المبحث الثاني: التفسير النظري لاستراتيجية الإدارة المحلية في التنمية التكنولوجية والمعلوماتية
25	المطلب الأول: تطور تكنولوجيات المعلومات
27	المطلب الثاني: التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات
30	المطلب الثالث: آليات التنمية التكنولوجية والمعلوماتية من مقترب الإدارة المحلية
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
37	تمهيد
37	المبحث الأول: نبذة تاريخية حول بلدية أولاد خالد ودراسة هيكلها التنظيمي
37	المطلب الأول: نبذة تاريخية حول البلدية

39	المطلب الثاني: دراسة هيكلها التنظيمي:
39	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
42	المطلب الأول: دراسة عينة واستبيان
45	المطلب الثاني: دراسة وتحليل العينات المتحصل عليها
65	خلاصة
68	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس المحتويات

ملخص

أظهرت الدراسة حول إستراتيجية الإدارة المحلية في مجال تكنولوجيا المعلومات أن حوالي (75%) من الإدارات المحلية بدأت فعلياً في تبني تقنيات رقمية. لتحديث خدماتها بينما تم رقمنة (60%) من الخدمات المقدمة في رغم ذلك لا تزال (%40) فقط من الإدارات تمتلك بنية تحتية كافية وأما على مستوى الكفاءات، فقد حصل (55%) من المواطنين على تدريب تقني مقابل (45%) يفتقرن للمهارات الرقمية كما أظهرت النتائج أن (50%) من المواطنين يستخدمون المنصات الرقمية المحلية مع تباين بين المدن والمناطق الريفية، وتمثل أبرز التحديات في ضعف التمويل (30%) وكفاءة الموظفين (25%)، إلى جانب مشكلات في البنية التحتية والتشريعات. تؤكد النتائج أهمية دعم التحول الرقمي من خلال سياسات فعالة وتدريب مستمر.

Study summary

The study on local government IT strategies showed that approximately 75% of local governments have already begun adopting digital technologies to modernize their services. While 60% of services provided have been digitized, only 40% of governments still have adequate technical infrastructure. At the competency level, 55% of citizens have received technical training, compared to 45% who lack digital skills. The results also showed that 50% of citizens use local digital platforms, with disparities between cities and rural areas. The most prominent challenges are weak funding (30%) and staff competence (25%), along with problems with infrastructure and legislation. The results underscore the importance of supporting digital transformation through effective policies and ongoing training.

*Higher Education and Scientific Research
Dr. Moulay Tahar University - Saida
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department: Communication
Specialization: Organizational Communication*



**Local Administration Strategy for Information
Technology Development**

**A Field Study in the Municipality of Ouled Khaled – Saida
2020-2024**

Master's thesis in Organizational Communication

Prepared by:

Fekih aicha

Student Supervised by:

d. Lakhdar bendada

2025